

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

ⵎⴰⵎⴻⵔ ⵉⵎⵎⴻⵔ ⵉⵏ ⵜⴰⵣⵓⵔ ⵉⵏ ⵙⵉⵎⵓⵔ ⵉⵏ ⵙⵉⵎⵓⵔ ⵉⵏ ⵙⵉⵎⵓⵔ

ⵎⴰⵎⴻⵔ ⵉⵎⵎⴻⵔ ⵉⵏ ⵜⴰⵣⵓⵔ ⵉⵏ ⵙⵉⵎⵓⵔ ⵉⵏ ⵙⵉⵎⵓⵔ ⵉⵏ ⵙⵉⵎⵓⵔ

ⵎⴰⵎⴻⵔ ⵉⵎⵎⴻⵔ ⵉⵏ ⵜⴰⵣⵓⵔ ⵉⵏ ⵙⵉⵎⵓⵔ ⵉⵏ ⵙⵉⵎⵓⵔ ⵉⵏ ⵙⵉⵎⵓⵔ

UNIVERSITE MOULOUD MAMMARI DE TIZI-OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

Département de Traduction et d'Interprétariat



جامعة مولود معمري - تيزي وزو

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

رقم الترتيب:

الرقم التسلسلي:

مُذَكِّرَةٌ تَخْرُجُ لِئِيلِ شَهَادَةِ الْمَاسْتَرِ

الميدان: لغات أجنبية

الفرع: ترجمة

التخصص: ترجمة عربي / انجليزي

العنوان

اشكالية مترجة الخصوصيات الثقافية في الرسوم المتحركة الأمريكية

« The Adventure Time » انموذجا.

انجليزي - عربي

إعداد الطالبتين

الإشراف:

طالب كهيبة

_ أعراب سهام

_ فارس صارة

لجنة المناقشة:

الرئيس: أفزوح سليمة

المشرف المقرر: طالب كهيبة

العضو الممتحن: وازين فتيحة

جامعة مولود معمري (أ) أستاذة مساعد

جامعة مولود معمري (أ) أستاذة مساعد

جامعة مولود معمري (ب) أستاذة مساعد

الدورة 2021/2020

إهداء

الحمد والفضل لله تبارك و تعالی.

أهدي هذا العمل إلى من لونت عمري بجمالها و حنانها، وعجز اللسان عن وصفه
جميلها، إلى التي لا ترى عيني سواها و لا ينبض قلبي إلا لها، إلى التي شملتني
بعطفها وحنانها حبيبة قلبي وقرّة عيني أمي الغالية "ليندة" أطال الله في عمورها.
إلى من رعايني و علمني الصمود و سدي الأول في الوجود أيي الغالي "حسين"
أطال الله في عمره.

وإهداء خاص لأخي "محمد" وأخي "سليم"، وإلى ورود الأمل كل باسمها أخواتي:
رشيدة، أسماء، أمال و لطيفة.

إلى كل أفراد عائلتي الكريمة "أعراج".

وإلى كل من يحبهم قلبي و لم يذكرهم لسانني.

أهدي ثمرة جهدي هذه.

سهاو



إهداء

أولاً لك الحمد ربي على كثير فضلك وجميل عطائك .

إلى ذلك الحرف الامتناهي من الحب والرقّة والعنان، إلى التي بجانها ارتويت
و بدفنها احتميت، وبنورها اهتميت وصرها اقتديت ولحبا ما وفيت، إلى من
يشتهي اللسان نطقها وتفرغ العينين من وحشتها، والتي كانت تتمنى رؤيتي
وأنا أحقق هذا النجاح، وشاء الله أن يأتي هذا اليوم، أمي، أطال الله عمرك.

إلى ذريتي الذي به احتميت، وفي الحياة به اقتديت، إلى من احترقت شموعه
ليضيء لنا درب النجاح، ركيزة عمري، سدي، كبريائي وكرامتي، أبي.

إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها، تحت السقف الواحد، أختي أنابيس وأخي
شفيق.

إلى كل من خالي و خالتي وعلى رأسهم شمعة البيت جدتي.

إلى مسك البيت جدي وجدتي من أبي وكل أعمامي وعماتي.

إلى أحسن من عرفني بهم القدر أحابي وأصدقائي.

حارة

شكر وعرفان

أول من نشكر ونحمد أناء الليل و أطرافه النهار, هو العلي القهار, الأول والآخر,
الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى , وأنار دروبنا , فله جليل الحمد والثناء العظيم,
هو الذي أرسل فينا محبده ورسوله محمد عليه أزكى الصلوات وأطهر التسليم
الذي علم القلم, علم الإنسان ما لم يعلم, وحثنا على طلب العلم أينما وجد.

فبأسمى الكلمات وأرقى العبارات نشكر الأستاذة المشرفة "طالبه كمينة" التي
قبلت الإشراف على هذه المذكرة بصدر رحب, والتي ساعدتنا على إنجاز بحثنا,
ولم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها.

والشكر موصول لأستاذة قسم الترجمة وكل أستاذ أفاضنا بعلمه, وكل من أسهم
في تقديم يد العون لإنجاز هذا البحث.

إهداء

شكر وتقدير

2..... مقدمة عامة

The الفصل الأول: الخصوصيات الثقافية من خلال الرسوم المتحركة الأمريكية
Adventure time

8..... 1.I ماهية الثقافة

9..... 2.1.I خصائص الثقافة

10... 3.1.I مصادر الثقافة و مكوناتها

11..... 4.1.I الترجمة و الثقافة

13..... 2.I الثقافة واللغة

14..... 3. I الصعوبات الثقافية

16..... 4. I المترجم كوسيط ثقافي

17..... 5. I الترجمة السمعية البصرية

18..... 1.5. I أنواع الترجمة السمعية

19..... 2.5. I نبذة حول المترجم

19..... 3.5. I تعريف المترجم

20..... 4.5. I مراحل المترجم

21..... 6. I تعريف المترجم الكرتوني

22..... 1.6. I أنواع المترجم الكرتوني

23..... 7. I الدلالات الثقافية وفقا لنيومارك

25..... 8. I منهجية ترجمة الدلالات الثقافية

فهرس المحتويات

26	1.9. I نظرة تاريخية عن التوطن و التغريب
28	2.9. I الأسلوبية المقارنة.....
28	1.2.9. I الأساليب المباشرة لفيني و داربلني.....
31	2.2.9. I الأساليب غير المباشرة لفيني وداربلني.....

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمقتطفات من المدونة

34	1.II تقديم المدونة
35	1.1. II التعريف بالمنتج
36	2.1. II التعريف بالشخصيات
36	1.2.1. II الشخصيات الرئيسية
37	2.2.1 . II الشخصيات الثانوية.....
39	3. II التعريف بالمترجم
39	4. II منهجية تحليل المدونة.....
55	خاتمة عامة
II	قائمة المصادر و المراجع.....
VII	الملاحق.....
VIII	مسرد إنجليزي-عربي
XI	مسرد عربي- إنجليزي.....
XII	المدونة (قرص مضغوط)
	ملخص عربي-انجليزي

مقدمة عامة

تعتبر الترجمة علما له قواعد ونظريات لم تنشط إلا مع بزوغ فجر القرن العشرين، فقد كان هذا النشاط في حد ذاته موجودا منذ الأزل إذ مارسه البشر سواء عن طريق الإيماء أو الكلام أو الكتابة على مر العصور، فتبادلوا المعلومات فيما بينهم وتزاوجت الثقافات والحضارات. كانت الترجمة ولا زالت بمثابة الجسر الذي تعبر الثقافات من خلاله إلى باقي المجتمعات، نظرا لدورها الكبير في خلق الحوار بين الآداب المختلفة، وعن طريق الترجمة بدأت النهضة الثقافية في عصر الإسلام الأولى، فتدفقت بواسطة الترجمة الوديان من مختلف الثقافات العالمية إلى النهر العربي.

وللحديث عن علاقة اللغة بالثقافة فيمكن القول أن ميدان الترجمة مرتبط باللغة لا يمكن الفصل بينهما ولا يمكن تصور هذا الأخير دون ثقافة. ولطالما كانت الترجمة ولا تزال وسيلة اتصال هامة بين مختلف الأمم والشعوب التي تجسدت على مختلف مستويات التخصصات العلمية، اقترنت الترجمة كونها وسيلة تواصلية بالمجال السمعي البصري الذي يعد وسيلة الاتصال الجماهيري الأولى بالوسائل المختلفة من سينما وتلفزيون... الخ، التي تعتبر قنوات حاملة للخطاب السمعي البصري.

ولقد تعددت الميادين في المجال السمعي البصري الذي ظهر منذ القرن 20، ولازال في تطور تكنولوجي مستمر مما جعله مجالا خصبا للعديد من الباحثين. كل ما يجول في القنوات وعبر الأنترنت أثار انتباهنا وخاصة منها المسترجة، وهذا ما يجعلنا نقول أن المسترجة هي النقاء عميق بين اللغة والصورة.

وأما بالنسبة لموضوع بحثنا فقد جاء تحت عنوان "اشكالية سترجة الخصوصيات الثقافية في الرسوم المتحركة الأمريكية **The adventure time**، أنموذجا" وكيفية نقل هذه الخصوصيات من الثقافة الغربية إلى الثقافة العربية، ودراسة الدلالات الثقافية وهذا بتناول أمثلة من المدونة من خلال تحليل المقتطفات.

وأما عن دوافع اختيار مدونتنا فتعود إلى دوافع ذاتية تتمثل في :

- اعجابنا وولعنا بهذا النوع من الأعمال نظرا لعدم نيل الحظ الوافر من البحث لموضوع الترجمة الموجهة للأطفال كونه من المواضيع الجديدة.
- رغبتنا في اثراء معارفنا في مجال الترجمة بصفقتنا طلاب قسم الترجمة.

أما عن الدوافع الموضوعية فتتمثل في:

- أهمية الترجمة في نقل الخصوصيات الثقافية.
- محاولة منا لدراسة الدلالات والصعوبات الثقافية عند الترجمة من لغة إلى أخرى.

ومن أجل القيام بدراستنا، كان لابد لنا أن نطرح الإشكالية الآتية:

- كيف يتم نقل الخصوصيات الثقافية في سترجة الرسوم المتحركة؟

و تفرعت من الإشكالية الرئيسية مجموعة من التساؤلات التي ساعدت في بناء هذه الدراسة وهي :

- هل هناك خصوصيات تفرضها ترجمة الرسوم المتحركة عموما و **The adventure time** خصوصا ؟

- ماهي الصعوبات التي قد نواجهها خلال العملية الترجمية ؟

- ماهي التقنيات المتبعة في نقل البعد الثقافي ؟

ولمعالجة هذه الإشكالية والإجابة على هذه التساؤلات، اعتمدنا على المنهج التطبيقي

بمقاربة ثقافية، حيث أخذنا كمثال على ذلك المسلسل الكرتوني الأمريكي **The**

adventure time الذي قام بترجمته " محمد مشالي" من اللغة الإنجليزية إلى اللغة

العربية والذي يعود إلى المنتج الأمريكي **PENDELTON Ward** "بندلتون وارد".

و قد وضعنا بعض الفرضيات التي قد تساعدنا في رسم خطة عمل وافية، في النقاط التالية :

- قد تكون هناك استراتيجيات لنقل الخصوصيات الثقافية في سترجة الرسوم المتحركة.
- قد تكون هناك خصوصيات تفرضها ترجمة الرسوم المتحركة.
- قد نواجه صعوبات خلال العملية الترجمية تكمن في اختلاف الثقافات.
- قد تكون تقنية فيني و داربلني تقي بالغرض لنقل البعد الثقافي.

ونهدف من خلال بحثنا إلى تسليط الضوء على اشكالية نقل الخصوصيات الثقافية في سترجة الرسوم المتحركة وكيفية نقل الخصوصيات من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.

سنعتمد في بحثنا على نظريات ترجمية تخدم اشكاليتنا وهي نظرية التوطين والتغريب للورنس فينوتي « Lawrence Venuti » 1995، كذلك سنعتمد على الأساليب المباشرة وغير المباشرة لفيني و داربلني وذلك وفقا للدلالات الثقافية لبينر نيومارك ، والتي تشمل المشاكل الترجمية التي لها علاقة بالبعد الثقافي والتي ستمكنا من أجل تحقيق ترجمة صحيحة، و سليمة.

فيما يتعلق بخطة بحثنا، فقد ارتأينا أن نقسم بحثنا إلى فصلين، فصل نظري وآخر تطبيقي إلى جانب المقدمة والخاتمة. فقد حاولنا في الفصل الأول الدخول في غمار موضوع الدراسة وفهمه من كل جوانبه، لننتقل إلى الفصل الثاني حيث قمنا بدراسة تطبيقية موضوعها تحليل ودراسة مقتطفات من الرسوم المتحركة.

سلطنا الضوء في الفصل الأول على ماهية الثقافة (1-1)، و خصائصها (2-1-1)، كذلك مصادرها (3-1-1) ومن جهة أخرى سنتطرق إلى عنوان آخر وهو علاقة الترجمة بالثقافة (4-1-1)، و سنتعرض لعنصر آخر ألا وهو الثقافة واللغة (2-1)، ثم ننتقل للحديث عن الصعوبات الثقافية (3-1)، وبعدها سنذكر الأمانة والخيانة في الترجمة الثقافية (4-1).

وسنتحدث في عنوان آخر المترجم كوسيط ثقافي (I-5)، لنتطرق بعدها إلى أحد أنواع الترجمة السمعية البصرية ألا وهو المترجم (I-6) كذلك الدلالات الثقافية وفقا لنيومارك (I-7)، كما سنتعرف على منهجية ترجمة الدلالات الثقافية (I-8) ، وفي الأخير سنلقي نظرة تاريخية عن التوطين والتغريب (I-8-1)، و الأسلوبية المقارنة لفيني وداربلني (I-8-2).

أما الفصل الثاني فخصصناه للعمل التطبيقي لتحليل ودراسة المدونة، حيث قمنا أولا بالتعريف بها (II-1). وفيها نجد التعريف بالمنتج الأمريكي بندلتون وارد وبعض من أعماله في المجال السينمائي (II-1-1)، سنقوم أيضا بتقديم الشخصيات الكرتونية (II-1-2) وفي جزء أخير من هذا الفصل قمنا بتحليل ودراسة بعض المقتطفات مع تطبيق الأساليب الترجيحية المذكورة. (II-4).

لنختم عملنا بخاتمة شملت حوصلة لأهم النتائج التي توصلنا إليها.

أما فيما يخص الأعمال السابقة حول أدب الأطفال، فقد تناول الموضوع دراسات قليلة خاصة قسم الترجمة، فخلال بحثنا في مكتبة جامعة مولود معمري قسم الترجمة، وجدنا عددا قليلا من أطروحات الماستر من بينها المذكورة أدناه:

- بن سبع حكيمة، " اشكالية ترجمة الشريط المصور من الإنجليزية إلى العربية، دراسة تحليلية نقدية لترجمة باباي مرحبا بكم في جزيرة الأشباح **welcome to the ghost island**."
- تركي مصطفى شفيق " ترجمة الدلالات الثقافية في أدب الأطفال من الفرنسية إلى العربية، دراسة تحليلية لقصة بياض الثلج و الاقزام السبعة للإخوة غريم (frères Grimm)."

• فائزة زمالي " اشكالية سترجه البعد الثقافي في الرسوم المتحركة الأمريكية

The Simpson أنموذجا"

سنقوم أيضا بإدراج مسردين إنجليزي وعربي لبعض الكلمات والمصطلحات الواردة في المدونة، كما سندرج قائمة المصادر والمراجع التي استعنا بها خلال عملية البحث.

لم تكن هذه الدراسة خالية من الصعوبات ومن أهم الصعوبات التي واجهناها، كثرة المسلسلات الكرتونية وصعوبة فرزها مما هو خاص للطفل، كذلك ندرة المراجع المتخصصة في ترجمة الخصوصيات الثقافية في الرسوم المتحركة، كذلك صعوبة استخلاص الدلالات في المقاطع التي شاهدناها.

وتطلب منا هذا البحث مجموعة من المصادر والمراجع، كما استعنا ببعض المواقع الإلكترونية التي أفادتنا كثيرا منذ بداية بحثنا إلى نهايته. كما اعتمدنا على مجموعة من المعاجم كمعجم المعاني ومعجم أكسفورد.

وأخيرا نأمل أن تحمل هذه الدراسة إضافة جديدة في مجال الترجمة للطفل الذي يعاني من قلة البحوث والدراسات، ونرجو أن يحقق هذا البحث بعض النفع، والله ولي التوفيق.

الفصل الأول :

الخصوصيات الثقافية وسترحتها في الرسوم
المتحركة

سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى عنصر ماهية الثقافة (1-I)، وخصائصها (2-1-I)، كذلك مصادرها (3-1-I). ومن جهة أخرى سنتطرق إلى عنوان آخر وهو علاقة الترجمة بالثقافة (4-1-I)، و سنتعرض لعنصر آخر ألا وهو الثقافة واللغة (2-I)، ثم ننتقل للحديث عن الصعوبات الثقافية (3-I)، وبعدها سنذكر الأمانة والخيانة في الترجمة الثقافية (4-I)، وسنتحدث في عنوان آخر المترجم كوسيط ثقافي (5-I)، لنتطرق بعدها إلى أحد أنواع الترجمة السمعية البصرية ألا وهو السترجة (6-I). كذلك الدلالات الثقافية وفقا لنيومارك (7-I)، كما سنتعرف على منهجية ترجمة الدلالات الثقافية (8-I). وفي الأخير سنلقي نظرة تاريخية عن التوطين والتغريب (1-8-I)، والأسلوبية المقارنة لفيني وداريلني (2-8-I).

1. I ماهية الثقافة

كثرت المفاهيم حول مصطلح "الثقافة" الذي يستخدم في مختلف العلوم كعلم اللسانيات، وعلم النفس، والإنسانيات، والفلسفة وغيرها... ويعرف هذا المصطلح بحسب الفرع المستخدم به. وقد جاء مفهوم الثقافة لغة حسب قاموس "لسان العرب" (لابن منظور، 1993:492) "فإن كلمة ثقافة من ثقف وفهم وضبط لما يحويه وقام به أو ظفر به وكذلك تعني فطن ذكي ثابت المعرفة لما يحتاج إليه."

نفهم حسب ما جاء في قاموس ابن منظور أن الثقافة هي الفطنة والذكاء والمعرفة، أي أن للثقافة علاقة بالذهن، فالمتقف من يكون ضابطا لما يحويه من خبرات ومعارف.

أما على المستوى الاصطلاحي، فقد كان عالم الأنثروبولوجيا البريطاني الشهير إدوارد تايلور **Edward Taylor** أول من اقترح تعريف مفهومي للثقافة حيث يقول "الثقافة أو الحضارة بمعناها الإنساني الأوسع هي ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والأعراف والقدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضوا في المجتمع." (الديداوي، 2000:278)

نفهم حسب التعريف الاصطلاحي أن الثقافة نظام متكامل وتعبير عن شمولية الحياة الاجتماعية للإنسان.

أما عالم اللسانيات يوجين نايدا **Eugène Nida** فيرى في كتابه 'Language and culture (2003) Traduire La langue et la culture' أن اللغة جزءاً من الثقافة التي تعرف ببساطة أنها :

"language is of course, an internal part of culture, defined simplistically as the totality of beliefs and practices of a society."

"تعتبر اللغة جزء لا يتجزأ من الثقافة، وببساطة هي معرفة على أنها مجموعة من معتقدات وعادات مجتمع ما." (ترجمتنا).

نفهم من هذا التعريف بأن الثقافة تربط اللغة ، العادات والمعتقدات لمجتمع معين.

يمكن القول إذا بأن الثقافة هي نمط الحياة الذي يعتمده مجتمع معين ، فهي تشمل مجموعة من العادات والتقاليد والسلوكيات والأفكار والفنون التي تميز مجتمعا عن غيره من المجتمعات.

I. 2.1 خصائص الثقافة

إن الثقافة تعتبر بمعناها الواسع على أنها مجموعة من السمات المادية والمعنوية والفكرية التي تميز مجتمعا عن غيره، فهي تشمل مجموع العادات والتقاليد والفنون... الخ ومن ميزة الثقافة أنها ثقافة إنسانية مكتسبة و ذات طابع تراكمي فهي تنتقل من جيل إلى آخر وهذا يؤدي إلى ظهور أنساق جديدة من الثقافة.

وقد جاء في موقع (<http://sotor.com>) عن خصائص الثقافة "أن الإنسان يتميز عن بقية المخلوقات بقدرته على صنع الثقافة والمحافظة عليها. وكل مجتمع بشري له ثقافته الخاصة به التي تميزه عن باقي المجتمعات، وقد يحدث أن يوجد تشابه قوي بين مجتمعين، إلا أنه لا يصل إلى حد التطابق. ورغم ذلك يمكن التحدث عن خصائص الثقافة عامة التي تشترك فيها جميع الثقافات وهي: ثقافة إنسانية، ثقافة اجتماعية، ثقافة انتقالية، الثقافة أفكار و أعمال، الثقافة متغيرة ومتصلة، الثقافة متنوعة المضمون، الثقافة متشابهة الشكل".

(تاريخ الزيارة 2021/7/1 على الساعة 13:21 <https://sotor.com>)

نستنتج من خلال التعريف السابق أن الثقافة تتميز بعدة خصائص منها الخاصية الإنسانية وهي من صنع الإنسان، فهو يكتسبها منذ ولادته وذلك عن طريق الخبرة الشخصية كما أنها تأتي لإشباع الحاجات الإنسانية في الأساس. كذلك هي خاصية انتقالية تمتاز بالطابع التراكمي فهي تقوم بالانتقال من جيل إلى آخر لنقل ما توصل إليه الجيل من إنجازات واختراعات... إلى الجيل الذي يليه. كما لها القدرة على التنبؤ بما يمكن أن يقوم به الإنسان. كذلك تمتاز الثقافة بقابلية الانتشار والانتقال ، فالثقافة عبارة عن تلك الصفة المكتسبة بطرق مقصودة أو غير مقصودة وذلك عن طريق التفاعل مع الأفراد الآخرين والتعلم

و في خلاصة القول، لكل مجتمع ثقافته الخاصة التي تميزه عن غيره من المجتمعات التي يتصف بها ويعيش فيها، كما أن لكل ثقافة مميزاتها وخصائصها ومقوماتها المادية التي تميزها عن باقي الثقافات الأخرى.

3.1.I مصادر الثقافة ومكوناتها

ثقافة كل شعب تنبثق عن مصادر أوجدتها، كما أن ثقافة أي مجتمع تكونها مجموعة مكونات ومرجعيات. يتبين من خلال موقع (<http://.mawdoo3.com>) أن للثقافة مصادر كثيرة تعتمد عليها من أبرزها نجد:

1.3.1.I اللغة: تعد اللغة مصدرا رئيسيا من مصادر الثقافة عموما، على اعتبار أن كافة شعوب العالم نقلت ثقافتها إلى باقي الشعوب الأخرى اعتمادا على لغتها.

2.3.1.I الفكر الإنساني: وهو مجموع المعارف المؤدية إلى تشكيل الثقافة الإنسانية والمساهمة في تباين الشعوب بعضها عن بعض، بالحرص على الخصوصية المميزة لكل شعب من شعوب المعمورة.

تتكون الثقافة من ثلاث مكونات رئيسية يمكن جمعها في:

1_مكونات مادية: وهي المكونات المستخدمة بشكل يومي كالمأكل والمشرب والملبس والسكن وغيرها.

2_مكونات فكرية: مثل الفن واللغة والعلم والدين وغيرها.

3_مكونات اجتماعية: وهي المكونات التي تتمثل في البناء الاجتماعي وهيكله (الأفكار، العادات والتقاليد، اللغة، القانون و الأعراف).

(تاريخ الزيارة 2021/07/2 على الساعة 17:10 <http://.mawdoo3.com>)

حسب ما ذكرناه، فإن المكونات الثقافية هي ما يميز ثقافة عن ثقافة أخرى، بمعنى المنطلق الذي تقوم عليه أوجه الاختلاف لتميز ثقافة عن أخرى كالدين، اللغة، العادات و التقاليد... الخ حيث سنعتمد في مدونتنا على المأكل، اللغة، الفن والعقيدة لأنها الأكثر بروزا.

4.1.I الترجمة والثقافة

تعرف الترجمة على أنها نشاط أو حاجة إنسانية قصد نقل معنى من لغة إلى أخرى، ليست فقط مجرد نقل كلمة بما يقابلها في اللغة الهدف ولكن تعد نقلا للحضارة والثقافة والفكر، وعلى هذا يستوجب على المترجم أن يتقن لغتين اللغة الأصل واللغة الهدف مع إحترام قواعد اللغتين مع خلق نفس الإنطباع الموجود في اللغة الأصل أي نقل المعلومة ذاتها ونقل فكر الكاتب

وثقافته وأسلوبه ثم إعادة صياغته في اللغة الهدف. لا يكتفي على المترجم معرفة اللغتين فقط بل حتى الثقافتين. ويرى بيتر نيومارك Peter Newmark في كتابه «A Text Book Of Translation» أن الترجمة مبنية على ثلاث ثنائيات: اللغة المصدر واللغة الهدف، الثقافتان المصدر والهدف، الكاتب والمترجم.

بما أن الترجمة لغة واللغة جزء من الثقافة فلا يمكن الفصل بين الترجمة والثقافة، فالترجمة هي جسر لنقل الثقافات والحضارات وهي التي تمكن من معرفة الغير.

وحسب سمير الشيخ، "فإن الترجمة كانت ولا تزال المحرك الأساسي لعملية التواصل والتبادل الثقافي بين الشعوب والحضارات، فهي الوسيط الواصل بين الثقافات واللغات المتباعدة". فالترجمة تمثل حركة أخذ وعطاء وتبادل في جميع المجالات. تمثل الترجمة وسيلة ضرورية في تعميق علاقات التواصل بين الشعوب والأمم وفي توسيع دوائر الحوار التي تؤدي إلى امتلاك مفردات العصر ولغاته، حتى أصبحت درجة التقدم تقاس بدرجة ازدهار حركة الترجمة في هذه الأمة أوتلك. (الشيخ، 2010:9)

ومن هنا نقول أنه كلما التقت الثقافة بالأخرى، تنشط حركة الترجمة وتقوي وتقرب بين ثقافات العالم وتسهم في تعزيز التفاعل الحضاري العام. وبعيدا عن كونها مجرد عملية نقل لغوي لنص من لغة إلى لغة أخرى، فإن الترجمة تنقل النص إلى اللغة الهدف بكل ما يحمل من شحنات تاريخية وثقافية واجتماعية مضمرة وهي بمثابة جسر بين الثقافات. هذا وتؤدي الترجمة دورا أساسيا فيما يسمى ويصطلح على تسميته حوار الحضارات والثقافات، إذ لا يمكن أن نتصور أن يحدث اتفاق بين ثقافتين ناطقتين بلغتين مختلفتين دون اللجوء إلى الترجمة.

يقول جدعون توري في علاقة الترجمة بالثقافة:

« Translation is a kind of activity which inevitably involves at least two languages and two cultural traditions » (G.Toury 1978 :200)

"الترجمة هي نشاط ينطوي حتما على لغتين على الأقل واثنين من التقاليد الثقافية." ترجمتنا
فالثقافة إذن جزء لا يتجزأ من العملية الترجمية التي لا تتمثل فقط في إيجاد المقابل اللغوي
للنص الأصلي في اللغة الهدف، بل تتعدى ذلك إلى إيجاد الوضعية الثقافية نفسها بكل ما
تحمله من إحياءات وتصورات في ثقافة المتلقي.

2.I الثقافة واللغة

لا يمكن أن نتحدث عن الثقافة دون ذكر اللغة، فهما معا يؤثران بشكل مباشر في تفكير
الإنسان وهويته وشخصيته. فالثقافة كما سبق وعرفناها هي مجموعة سلوكيات، مبادئ، أفكار
وقيم يتبناها الإنسان في حياته والتي تسمح له بالتعبير والتواصل مع الغير.

من خلال المرجع السابق (<http://mawdoo3.com>) فإن "اللغة هي مجموعة متناسقة من
الرموز والإشارات، وهي أداة المعرفة الأولى والرئيسية لدى الإنسان، وكذلك تعتبر وسيلة
أساسية لتناقل الأفكار كونها تمثل الحاضنة المنطوقة والمكتوبة للأفكار الإنسانية المختلفة،
فلا يتصور تناقل الأفكار بين الناس دون هذه الوسيلة... وهي أيضا مجموعة سلوكيات
وأفكار ومبادئ وقيم يتبناها الإنسان في حياته..."

(تاريخ الزيارة 2021/9/6 على الساعة 18:19 <http://mawdoo3.com>)

فمن هنا نقول أن اللغة مجموعة من الرموز، والإشارات، والألفاظ الموضوعية على نظام
معين، يتخذها الإنسان أداة تعبير وتواصل، يحقق بواسطتها أغراضه التي تناسب وجوده
المجتمعي والثقافي وطابعه الذهني وقدرته على إنشاء وسائل التعبير.

اللغة جزءاً من الثقافة فهي الناطق الرسمي باسم الثقافة، كما أن الثقافة لا يمكن أن تنتشر
أو تعبر دون اللغة. ففي هذا الصدد يقول جورج مونان: "لكي نترجم نصا كتب بلغة أجنبية
يجب التأكد من وجود شرطين اثنين وهما شرطان ضروريان لا يغني أحدهما عن الآخر أولاً

معرفة اللغة، وثانيا معرفة الحضارة التي تتحدث عنها هذه اللغة" (وهذا يعني معرفة الحياة والثقافة وخصائص الشعوب التي تعبر عنها هذه اللغة معرفة كاملة ومستفيضة. (مونان، 2002:28)

ومنه نقول أن الثقافة لا تنشأ عند الفرد إلا من خلال معاشته لأمثاله من بني بيئته ولاشك أن اللغة تشكل العنصر الأهم في نموها ونقلها وتطويرها، لذا كان اكتسابها مرهونا بالحياة الإجتماعية، حيث يتلقى الفرد من خلالها كل المكتسبات التي تسمح له بالتعبير والتواصل والتكيف، وهي لا تحقق التفاهم والتواصل فحسب إنما تشكل أيضا عاملا من عوامل الوحدة ووعاء لحفظ التراث الإنساني.

ففي هذا الصدد يقول حسام الدين: "إن العلاقة الواضحة بين اللغة والمحتوى الثقافي لا تعني شيئا أكثر من أن اللغة أساسا ثقافيا، و إنهما بهذا المفهوم نظام يلتزم به أفراد المجتمع مثل أي ظاهرة اجتماعية تتكون ضمن إطار الثقافة." (2001:12)

فالمفردات والتعابير والألفاظ أو أي شيء يتعلق بلغة، لا يمكن فهمها إلا بالإطلاع على الإطار الثقافي لتلك اللغة. فهذه الأخيرة ليست مجرد ألفاظ معادلة لأفكار ومعان، وأفعال فحسب، إنما هي مرآة عاكسة لعادات، وتقاليد، وعقيدة، وكل شيء يشد إلى ثقافة شعب ما. وفي الأخير نقول أننا لا يمكننا فصل الثقافة عن اللغة ولا تجريد اللغة من الثقافة، فهذا يشبه فصل الروح من الجسد، لأن اللغة كيان الثقافة وتطور هذه الأخيرة والتعبير عنها لا يكون إلا باللغة.

3.I الصعوبات الثقافية

إن ترجمة العنصر الثقافي تكتنفها تعقيدات وصعوبات تؤثر على مسار العملية الترجمية بشكل كبير، حيث لا يجد المترجم طريقة لنقل بعض المفردات المجسدة لثقافة مجتمع معين،

فلكل شعب ثقافة مغايرة، وكل كاتب يؤلف حسب ما يتفق مع حضارته، مما يستدعي من المترجم تحصيل عالم الآخر بكل ما تنطوي عليه ثقافته من اختلافات .

وهنا أود أن أشير إلى أنه قد جاء في إحدى مقالات جين بيير ريتشارد Jeans Pierre Richard (1998:151)، "أن من بين الصعوبات التي يواجهها المترجم الذي ينتمي إلى حقل ثقافي مغاير، ترجع إلى الهوية الثقافية للنص الذي ينقله. فإذا حدث وأن أفقدت الترجمة هوية النص، تكون بذلك قد قضت عليه".

ونفهم من هذا القول بأن هناك مشكلة يواجهها المترجم في بعض النصوص التي يتعامل معها ، وهي كيفية إيجاد معاني بعض الكلمات التي لا وجود لها في ثقافة أو بيئة معينة، حيث هناك بعض الدلالات الثقافية، مادية، بيئية، اجتماعية، أو ايدولوجية غير موجودة مطلقا في الثقافة العربية مثل ... boy friend, porridge وفي المقابل نجد في البيئة العربية بعض الدلالات كالأكلات، اللباس والإجراءات القانونية غير موجودة في البيئة الأجنبية، وترتبط هذه الاختلافات بمشكلة عدم قابلية الترجمة **untranslatability**.

وجاء في تعريف عدم قابلية الترجمة في موقع وايزجيك Wisegeek كما يلي:

'**untranslatability** refers to expressions of a given language that simply cannot be converted into other languages.'

(تاريخ الزيارة 2021/09/19 على 17:46 <https://www.wise-geek.com>)

"تشير عدم قابلية الترجمة إلى عبارات لغة معينة والتي ببساطة لا يمكن تحويلها إلى لغة أخرى." (ترجمتنا)

وفي حديثنا عن صعوبات الترجمة يقول الدكتور **دريس محمد أمين**، "تنتج الأولى ضمن حالات اللاترجمية **untranslatability** حيث يتعذر على المترجم إيجاد مكافئ لغوي في اللغة الهدف وتندرج الثانية ضمن حالات اللاترجمية الثقافية **cultural untranslatability** إذ

يتعذر على المترجم إيجاد مكافئ ثقافي أو ما يمد إلى أحد العناصر المكونة للثقافة وللحياة الاجتماعية من سلوك وأعراف وغيرها في اللغة الهدف ويترتب عليه في هذه الحالة شرح وتوضيح السبب المؤدي إليها وبالتالي التقصي بمكافئ تفي بالغرض... (دريس، 2016: 61) ونفهم من هذا القول أنه هناك حالتين من الصعوبة في الترجمة، وهي عدم إيجاد المكافئ اللغوي كذلك عدم إيجاد المكافئ الثقافي نظرا لاختلاف الدين، العادات، التقاليد...

وفي خلاصة القول أن للجوانب اللغوية والثقافية دورا هاما في عمليات التواصل ونقل الأفكار من بيئة إلى أخرى، لذلك يجب مراعاة كل تلك الجوانب من أجل عدم الوقوع في خطأ يثير استياء القارئ أو المستمع.

وفي مايلي سوف نتعرف على عنصرين أساسيين في مجال الترجمة ألا وهما الأمانة والخيانة في الترجمة الثقافية.

4.I المترجم كوسيط ثقافي

تعتبر الترجمة جسرا تعبر من خلاله الثقافات نظرا لأهميتها في ظل العولمة والتكنولوجيا الحديثة، فكم من تجار وشعراء ورجال دين قاموا بنشر الأفكار واثراء المعلومات واحياء الثقافات، لذلك يعتبر المترجم السيد القائم على استقبال الثقافات، فينبغي عليه أن يكون وسيطا حضاريا وذلك باحترافه ومعرفته الجيدة بالثقافتين، كذلك وجوب معرفته الجيدة أو اتقان اللغتين، فعلى المترجم أن يفهم النواحي الدقيقة والحساسة للمعنى أو معرفة روح النص كذلك السمات الأسلوبية التي تحدد طابع النص الأصلي. كما يجب على المترجم اختيار استراتيجية الترجمة الصحيحة التي تتلائم مع الموقف من أجل نقل الأفكار بأمانة ودقة مع اختيار كلمات وعبارات يمكن فهمها، لأن المترجم مرآة عاكسة للنص والثقافة. كما تصفهم "ماريان ليدرر" (Marianne Lederer) :

« les traducteurs sont les gardiens ,
les protecteurs et les propagateurs
des cultures du monde . »
(Lederer,1994 :197)

"المترجمون هم حراس ثقافات العالم وحماتها وناشروها." ترجمتنا.

ومنه نستنتج أنه يتوجب على المترجم أن يكون توسطه مبنيا على كفاءة ثقافية ولغوية عالية، فلكل أمة لغة ولكل لغة نظام معجمي ونحوي وصوتي وتصورات ذهنية خاصة بها، ومهمة المترجم تكمن في السعي إلى صب الإنطباع نفسه الذي يتركه النص الأصلي لدى قرائه الأصليين، ولا يتأتى هذا إلا باستبعاد المعايير الشخصية وصب اهتمامه على المتلقي بالتعبير الملائم ضمن النص الأصلي و احترام ثقافته وبيئته المصدرية.

و في خلاصة القول، أن الترجمة كأى فن أو علم لها صعوبات يتجاوزها المترجم بالتمرين والممارسة، خاصة وأن الصعوبات التي يطرحها العنصر الثقافي قد تجتمع في نص واحد، خاصة النصوص الأدبية الثرية ثقافيا.

و كعنصر موالي سوف نتعرف على أحد أهم عناصر الترجمة السمعية البصرية ألا وهو السترجة.

5.I الترجمة السمعية البصرية

من الممكن أن تقرأ كتب أو مجلات، لكن من المستحيل أن لاتقرأ ما يكتب على الشاشات ويعتبر هذا أحد مجالات الترجمة السمعية البصرية.

فقد جاء تعريفها حسب Gregorya caroll:

"إن الترجمة السمعية البصرية، هي وصف التسجيل اللغوي في النصوص السمعية البصرية على أساس خاص للحوار أي قراءة النص المكتوب كأنه ليس مكتوب"

(قريقوري وكارول، 1978:40)

ونفهم حسب هذا التعريف أن الترجمة السمعية البصرية هي ترجمة كل ماهو مكتوب في الشاشة أو الصحف أو المجالات من لغة إل أخرى.

كما يعرفها Y.Gambier: "على أنها الترجمة التي تضم طبعات الصحف والمجلات وغيرها. كما أننا نجدها كذلك في ترجمة الإشهارات التي تعبر عن منتج أو خدمة عبر الأنترنت." (Y.Gambier,2004 :10)

نفهم من خلال هذا التعريف أن الترجمة السمعية البصرية تشمل كل الوسائل المتعددة للتعبير على أي منتج أو خدمة.

1.5.I أنواع الترجمة السمعية

قدم Yves Gambier عشرة أنواع من الترجمة السمعية البصرية وهي:

1.1.5.I ترجمة السيناريوهات: تتمثل في ترجمة الأفلام.

2.1.5.I السترجة في نفس اللغة: تأتي على شكل جمل أسفل الشاشة.

3.1.5.I السترجة بين اللغات: تتمثل في عرض السترجة أسفل الشاشة في شكل سطر واحد لكل لغة.

4.1.5.I سترجة مباشرة: سترجة فورية تتم على المباشر.

5.1.5.I الدبلجة: استبدال الحوار الصوتي الأصلي بحوار بديل.

6.1.5.I الإستعلاء الصوتي: تتمثل في إضافة صوت المترجم فوق صوت المتحدث الأصلي.

7.1.5.I التعليق: مثل معلق مباراة كرة القدم.

8.1.5.I الترجمة المنظورة: قراءة النص الأصل وترجمته شفهيًا.

9.1.5.I الوصف الصوتي: وصف المشاهد بإضافة صوت راوي للمكفوفين وضعيفي

البصر.

2.5.I نبذة حول السترجة

كانت الأفلام تشمل طابعا وثائقيا في القرن التاسع عشر. فحسب **Lucien MARLEAU** أنه منذ 1903, بدأ المكتشف والمخرج الأمريكي بورتر **porter** بإدخال نصوص تفسيرية بين مشاهد فيلمه « **La Case de L'oncle TOM** » من أجل تسهيل فهم المشاهد, ونجد بالمقابل ستيوارت بلاكتون **Stewart BLACKTON** أول من استعمل الحواشي السينمائية في الولايات المتحدة الأمريكية لتلخيص الحوار في عصر السينما الصامتة, أكد الباحثون أن تسجيل الصوت لن يؤدي إلى نتيجة مفيدة ولذلك اختصروا على استعمال السترجة, بدل ذلك إلى غاية 1927. (Marleau, 1982 : 3,4)

يمكن القول أنه كانت الأفلام في القرن التاسع عشر معقدة وطويلة ومن المستحيل فهم معظم المشاهد خاصة إذا كان الفيلم أجنبي، إلا أن ولدت السترجة التي لعبت أدوارا مهمة من أجل تمكين الفيلم من اختراق الحدود اللغوية.

3.5.I تعريف السترجة

تعتبر السترجة أحد أهم ميادين الترجمة السمعية البصرية، إلى جانب ميادين أخرى التي يعود أصلها إلى اللغة الفرنسية الذي تم نحتة من مصطلح (**sous-titre**).

وجاء تعريف السترجة لدياز سينتاس وألين ريرمال « **Aline REMAL** » (2007:8) بأنها:

« *A translation practice that consists of presenting a written text generally on the lower part of the screen, that endeavours to recount the original dialogue of the speakers, as well as the discursive elements that appear in the image*

(letters, inserts, graffiti, inscriptions, placards, and the like),
and the information that is contained on the sound track
(songs, voices off) »

(Jorge Diaz cintas &Aline REMEAL, 2007 :8)

"ممارسة الترجمة تتكون من تقديم نص مكتوب بشكل عام في الجزء السفلي من الشاشة، والذي يسعى إلى إعادة سرد الحوار الأصلي للمتحدثين بالإضافة إلى العناصر الواقعية التي تظهر في الصورة (الحروف، والإدخالات، والنقوش، اللافتات وما شابهها، والمعلومات الموجودة في المسار الصوتي (الأغاني، إيقاف الصوت)" (ترجمتنا)

وقد جاء تعريف sous-titre في قاموس Larousse كما يلي :

« Sous-titre : traduction des dialogues d'un film en version originale, qui apparaît sur l'écran au bas de l'image. »

"ترجمة الحوار الأصلي المنطوق في فيلم، والتي تظهر على الشاشة أسفل الصورة." ترجمتنا

(تاريخ الزيارة 2021/12/10 على الساعة 14:00 <http://www.larousse.fr>)

نفهم من خلال هذه التعاريف بأن السترجة هي عملية ترجمية أو تقنية تعمل على ترجمة المحتوى الشفهي أو النصي للحوار الأصلي الذي يظهر أسفل الشاشة بلغة غير لغته الأصلية.

4.5.I مراحل السترجة

يتم اعداد عملية السترجة وفقا لمجموعة من المراحل التي ذكرها لوسيان مارلو Lucien Marleau (1982:278) وهي:

1.4.5.I التفريغ النصي: وتتمثل هذه المرحلة في نقل كل ما هو سمعي بصري على الورق، وبنفس اللغة المستعملة في الفيديو.

2.4.5.I التقطيع: في هذه المرحلة نقوم بتقطيع الحوارات الأصلية إلى جمل قصيرة التي تمثل سطور السترجة.

3.4.5.I التعليق النصي: تتمثل هذه المرحلة في مزامنة النص المسترج مع المقاطع السمعية البصرية، من أجل تسهيل فهم الفيلم على الصم ووظائف السمع. وفي عنصر آخر سوف نتعرف على العناصر الثقافية أو كما يطلق عليها بيتر نيومارك الكلمات الثقافية.

6.I تعريف المسلسل الكرتوني:

يعد المسلسل الكرتوني أحد أبرز الأنماط الفنية التي ينتج بها المحتوى الإعلامي المرئي في السنوات الأخيرة. ظهر هذا الفن قبل عشرات السنين، حيث كانوا يرسمون لوحات ويصورونها بسرعة عالية وذلك ما يجعل الرسوم تتحرك.

1.6.I تعريف الرسوم المتحركة:

قد جاء تعريف الرسوم المتحركة حسب موقع Saaid.com، يعرف على أنه أفلام تعتمد الصورة المرسومة، سواء كان الرسم يدويا كما كان من قبل أو بالكمبيوتر. وتتحول الصورة من جامدة إلى متحركة عبر آلية خاصة تسمح بأن يمر أمام العين من 16 إلى 24 صورة في الثانية الواحدة، فتبدو الرسوم متحركة.

(تاريخ الزيارة 2022/03/20 على الساعة 17:44. www.saaid.net/tarbiah/248.htm)

نفهم من خلال هذا التعريف أن المسلسلات الكرتونية هي عبارة عن مجموعة من الصور و الرسوم، معتمدة على الخداع البصري حيث تعرض على المشاهد بسرعة فتبدو وكأنها تتحرك.

2.6.I أنواع المسلسل الكرتوني

تختلف الرسوم المتحركة المنتجة اليوم من حيث طريقة وأدوات إنتاجها والنمط الفني الخاص بها والهدف من إنتاجها، وقسمها جبران مسعود في كتابه إلى أربعة أنواع أساسية :

1.2.6.I المسلسل الكرتوني ثنائي الأبعاد (2D)

وهو النوع الأكثر شيوعا اليوم في إنتاج المسلسلات الكرتونية، يتم إنتاجه باستخدام الكمبيوتر، حيث يرسم الفنانون الإطارات وتقوم البرامج التحريك بتحريكها بسرعة مطلوبة، وتعرف هذه الطريقة باسم التحريك بالإطارات (**frame by frame animation**) .

2.2.6.I المسلسل الكرتوني ثلاثي الأبعاد (3D animation)

يتم هذا النوع باستخدام التحريك الثلاثي الأبعاد، يتم تصميم الشخصيات داخل برامج التحريك وتصمم المواقع التي تجري فيها الأحداث بأبعادها الثلاثة، ثم يتم تحريك هذه الشخصيات كالدمى في هذه العوالم الثلاثية الأبعاد، يتم القيام بعمليات التحريك لهذا النوع بعدة برامج أبرزها: (**Maya- 3D MAX- Blender**)

3.2.6.I الحركة الإيقافية (stop motion)

يتم إنتاج هذا النوع بصناعة مجسمات حقيقية للشخصيات (من الورق أو الطين أو غيرها) وإنشاء البنيات التي تجري فيها الأحداث بشكل حقيقي، ثم تحديد صور متتابعة للأحداث باستخدام كاميرا، وأخيرا القيام بعمليات التحريك باستخدام الكمبيوتر.

3.2.6.I التصميم المتحركة (motion graphics)

بدأ انتشار هذا النوع مؤخرا حيث يتم فيه استخدام رسوم وتصاميم وكلمات وتحريكها بطريقة ممتعة بصريا. يغلب استخدام هذا النوع في مقاطع الفيديو الإعلانية والترويجية والتعليمية وليس في أفلام الكرتون.

يتم غالبا القيام بعمليات التحريك لهذا النوع ببرنامج (Adobe After Effects)

(جبران مسعود، 2000:6)

من خلال دراستنا لأنواع المسلسل الكرتوني، يظهر لنا جليا الدور الكبير للتكنولوجيا، وتقنيات الكمبيوتر تحديدا في تطوير هذا النوع من الفنون الإعلامية وإيصالها إلى ما هي عليه اليوم من دقة في التصوير وسرعة في الحركة مما يجعلها أكثر جاذبية للطفل والمشاهد عامة.

7.I الدلالات الثقافية وفقا لنيومارك

سمحت الترجمة باغناء لغاتنا الحديثة وبالتقاء البشر رغم الفروقات الثقافية واللغوية التي تعترض المترجمين، لذلك على المترجم ادراك جل تفاصيل معنى النص المصدر من أجل تقديم ترجمة يراعي فيها جميع الخصوصيات الثقافية للنص الأصلي وذلك بتحصيل منه لدلالات وعبارات لغة هذا النص.

وقد صنف بيتر نيومارك Peter Newmark العناصر الثقافية مطلقا عليها الكلمات الثقافية إلى خمسة أصناف، وجاء هذا التصنيف على الشكل التالي:

1.7.I البيئة: هي الكلمات التي تأخذ معانيها من الثقافة الطبيعية التي تحيط بنا وهذا رغم الجغرافية العامة التي نعيش فيها. فالإختلافات الموجودة بين بيئة كاتب النص الأصلي وبيئة القارئ الأجنبي تؤدي لا محالة إلى صعوبات عدة أثناء الترجمة من جهة وعند تلقي النص المترجم من جهة أخرى. ويستشهد جورج موانان بيوجين نايدا في هذا الشأن أنها تتضمن كل الكلمات التي تعبر عن "حياة النبات, حياة الحيوان, الريح, السهول, الهضاب". كل هذه السمات الجغرافية من شأنها أن تعتبر ثقافة محلية لأنها تعبر عن بيئة صاحب النص الأصل. يقول نيومارك أن "هذه الكلمات جميعها ذات عناصر قوية من اللون المحلي أي أنها تعكس الطابع المحلي للنص وتعتبر عن ثقافة بلد معين". "فلو قلنا مثلا Tundras" هذه كلمة تعني سهلا عشبيا فسيحا في أمريكا الجنوبية. (2006:151)

ونفهم من هذا القول أنه يمكن معرفة ثقافة الآخر من خلال الكلمات الثقافية المتعلقة بالبيئة.

2.7.I الثقافة المادية: يقصد بها أنها كل ما ينتجه الإنسان من مواد تسهل عيشه، وقد قسمها نيومارك إلى أربعة أقسام، وهي: المأكل، الملبس، المنازل والمدن.

1.2.7.I المأكل: يختلف الطعام من مجتمع إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى. حيث يقول حسن غزالة " يعتبر الطعام بالنسبة للكثيرين أكثر التعبيرات ثقافة حساسية وأهمية". (2006:151).

يمكن القول هنا أنه كلما اختلفت ثقافة مجتمع ما، اختلفت وتعددت مصطلحات الأطعمة، فمثلا أنواع التمور معروفة فقط في البيئة الصحراوية. فتتعدد مصطلحات الأطعمة وتتنوع وتختلف من مجتمع لآخر.

2.2.7.I الملبس: تختلف أنواع الألبسة من ثقافة إلى أخرى فكل لباس يعكس البيئة أو الثقافة التي ينتمي إليها الفرد فمثلا عند قولنا kaftan (الققطان) فهو لباس تركي من الحرير.

ومنه يقول بيتر نيومارك، "كثيرا ما يعكس اللباس الثقافة التي ينتمي إليها الفرد، كما أن اللباس هو أول عنصر يوحي إلى ثقافة الشخص". (غزالة، 2006:154)

3.2.7.I المنازل والمدن: فيرى نيومارك أن المسكن النموذجي يبقى دون ترجمة وذلك لأغراض عامة مثل plazzo وهو منزل ضخم، حيث كل بلد لديه هندسة معمارية تختلف عن الأخرى.

4.2.7.I النقل: كل شعب له وسائل نقله الخاصة به". (غزالة، 2006:156)

2.7.I الثقافة الإجتماعية: يقصد بالثقافة الإجتماعية الكلمات النابعة من عادات وتقاليد كل مجتمع وكذا الطبقات الإجتماعية المختلفة.

3.7.I الثقافة الإيديولوجية: ونجد فيها سياسية وإدارية ومصطلحات تاريخية، دولية ودينية ومصطلحات الفن.

وفي مجمل القول، تختلف الدلالات الثقافية من بيئة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر، لذلك يواجه المترجم في مثل هذه الحالات صعوبات وعقبات، لذا عليه تجاوزها وذلك بالتمرين والممارسة.

8.I منهجية ترجمة الدلالات الثقافية

يحصي ميدان الترجمة العديد من المقاربات والنظريات التي تناولت بالدرس أساليب وتقنيات الترجمة الثقافية. ولكون دراستنا محاولة لتحديد الإستراتيجية الأنسب لترجمة الخصوصيات الثقافية في الرسوم المتحركة فضلنا أن يكون أسلوبنا لورنس فينوتي التوطين والتغريب التي نعتمد عليها في دراستنا ، كما ستستند إلى أساليب فيني وداريلني، المباشرة وغير مباشرة كسبيل لتحقيق التوطين والتغريب اللذان يعتبران مكونان أساسيان للوصول إلى حلول المعضلات الثقافية.

1.8.I نظرة تاريخية عن التوطين والتغريب

جاءت إستراتيجيتي التوطين والتغريب في إطار الدراسات الترجمية ما بعد الكولونيالية والتي أنشأت من ثانيا الإستشراق، ثم تطورت إلى بدايات القرن 19 على ضوء الدراسات الثقافية التي كان لها عظيم الأثر في تطور البحث الترجمي في عمل لفريدريك شلايمخار Frederick Shleimacher في محاضراته المشهورة *On the defferent ways of translation* (1813) أين يشير إلى أن الترجمات من لغات أخرى إلى اللغة الألمانية يجب أن تبدو مختلفة، أي أن قارئ الترجمة يجب أن يحس بغرابة تلك اللغة .

ويرى شلايمخار أن الترجمة وسيلة لتنشيط الحركة القومية وإثراء اللغة والثقافة الألمانية، وأقام نظرية على مبدأ إيدولوجي إثنومركزي *Ethnocentric*، فكثيرا ما رأى في الثقافة واللغة الألمانية الرقي والنماء وفي غيرها التأخر والإنحطاط (venuti,1995 :99)

يعتبر لورنس فينوتي أول من استعمل مصطلحين التوطين والتغريب، ولو أن الفكرة ليست بالجديدة، إذ سعى بتقليد فريدريك شلايمخار، حيث كانت دراسته هذه ردا على الترجمة المتفاقمة في الثقافة الأمريكية، والتي يعتبرها متسلطة ولا ترحب بالآخر، ويؤكد على ضرورة خلق ثقافة جديدة تعتمد على احترام الرأي الآخر. وفي إطار اهتمامه بالترجمة يستعمل فينوتي تعبير "اختفاء *invisibility*" ويقصد به اضعاف الطابع المحلي على النص المترجم وهو ما يسميه باستراتيجية التوطين. ويؤكد فينوتي على أن الترجمة التوطينية، هي الإستراتيجية السائدة والتي توافق الثقافة الأمريكية ولقد قال في هذا الشأن:

'the translator works to make his or her own work invisible, producing the illusory effect of transparency that simultaneously masks its status as an illusion'. (venuti,1995 :5)

"يعمل المترجم على جعل عمله لا مرئي لتحقيق الشفافية والذي يخفي في نفس الوقت آثار المترجم ويجعله وهمي." (ترجمتا).

بمعنى أن استراتيجية التوطين تتبنى أسلوبا شفافا بغية التخفيف عن غرابة النص الأجنبي للقراء في اللغة الهدف وتقريب الثقافة الأجنبية إلى ثقافة القراء الخاصة بهم. أما التغريب فهو ترجمة النص على أساس الاختلافات الثقافية فتبعث شعورا بالغرابة عند المتلقي وتربطه بسياقات ثقافية مختلفة عن ثقافته ويسعى إلى الإلتزام الوثيق بالنص الأجنبي واستيراد أشكال الثقافة الأجنبية والحفاظ على السياق الثقافي الأصل.

فلا نجد في التوطين الأمانة الترجمية بقدر ما نجدها في التغريب فهذا الأخير يعطي قدرا كبيرا لعلم الأمانة والوفاء لمضمون وبيئة النص الأصل فيسع المترجم في أسلوب التغريب إلى تقريب الكاتب والقارئ إلى الثقافة الأصل.

« Good translation is demistifying, it manifests in its own language the foreignness of the foreign text »

" الترجمة الموفقة هي تلك التي تظهر في لغتها غرابة النص المترجم " (ترجمتنا)

قد تبني مصطلحا التوطين والتغريب منظرون آخرون أمثال لورنس فينوتي، بيتر نيومان Peter Newman وغيرهم. حيث فضل نيومان فكرة التغريب في الترجمة إلى اللغة الإنجليزية، حيث قال فينوتي عن موقفه من الترجمة فيما يخص أسلوب التوطين والتغريب:

« He (Newman) developed foreign strategies and opposed the English Regime of fluent domestication » (Venuti,1995 :119)

" لقد طور نيومان تقنيات التغريب وناهض السياسة الإنجليزية المتبعة لأسلوب التوطين." (ترجمتنا)

ومن هنا نفهم أن نيومان دعا المترجمين الإنجليز إلى تغريب ترجماتهم لتحسيس القراء بأن هذه الأعمال مجرد تقليد وأنها غريبة عنهم.

وفي الأخير يمكن القول أن استراتيجية التوطين تتبنى أسلوباً شفافاً بغية التخفيف عن غرابة النص الأجنبي للقراء. أما التغريب ترجمة النص المصدر مع الإحتفاظ بشيء من الغرابة عند المتلقي.

وفي بحثنا عن تقنيات تخدم أسلوبي التوطين والتغريب، لجأنا إلى استخدام الأسلوبية المقارنة لفيني و داربلني أين قاما بدراسة مقارنة بين اللغتين الفرنسية والإنجليزية على المستوى اللساني والثقافي، ولقد قسما هذه الأساليب إلى مباشرة والتي سوف نستخدمها للتغريب، وأخرى غير مباشرة التي سنلجأ إليها للتوطين.

2.8.I الأسلوبية المقارنة

إن أول ظهور للأسلوبية المقارنة كان من خلال الكتاب الذي أنجزه كل من فيني وداربلني J.P.Vinay et J.Darbelnet تحت عنوان :

« Stylistique comparée du français et de l'anglais :Méthode de traduction »

اقترحا سبعة مناهج تقنية للترجمة، والتي تسمح للمترجم النقل من نظام لساني إلى نظام لساني آخر، وتنقسم إلى نوعين: ثلاثة منها تعتبر أساليب مباشرة وهي الإقتراض والمحاكاة والترجمة الحرفية، وأربعة غير مباشرة وتتمثل في الإبدال والتحوير والتكافؤ والتصرف.

1.2.8.I الأساليب المباشرة

يقصد بها نقل كل مفردة من النص الأصل بما يقابلها في النص الهدف دون أي تغيير في التركيب أو المعنى، وتضم الترجمة المباشرة التقنيات التالية:

1.1.2.8.I الإقتراض Borrowing

يعتبر الإقتراض من أبسط مناهج الترجمة حيث يتمثل في أخذ اللفظة كما هي عليه في اللغة المنقول منها، حيث يلجأ المترجمون إلى هذا الأسلوب من الترجمة عند غياب المصطلح المرادف في اللغة المستهدفة خاصة في المجالات التخصصية كالعلمية والطبية والقانونية.

و "الإقتراض هو أن تأخذ الكلمة كما هي عليه في اللغة الأصلية وهو الحل الأسهل الذي يلجأ إليه المترجم عندما تعوزه المصطلحات أي عندما لا يجد مقابلا في اللغة المستهدفة لكلمة أو مصطلح في اللغة المتن سواء للتعبير عن تقنية جديدة أو مفهوم غير معروف." (بيوض، 2003:76)

ويعتمد المترجم على أسلوب الإقتراض عندما يتعلق الأمر بترجمة كلمات ترتبط بالعادات والتقاليد وكذلك ترجمة المصطلحات التي تنتمي إلى ثقافة معينة وقد يستعمل أيضا قصد إحداث تأثير أسلوبى أو إضفاء صبغة محلية على لغة أخرى. مثال: the yankees اليانكيز.

2.1.2.8.I calque (المحاكاة) النسخ

يعرف Vinay و Darbelnet النسخ كما يلي:

« *Le calque est un emprunt d'un genre particulier : On emprunt à la langue étrangère le syntagme ; mais on traduit littéralement qui le composent* »

(Vinay et Darbelnet .1977 :47)

"إن النسخ اقتراض من نوع خاص، ذلك يعني أن نقترض للغة ما الصيغة التركيبية من لغة أجنبية أخرى بينما نترجم العناصر المشكلة لها ترجمة حرفية" (ترجمتنا)

وينقسم إلى نوعين:

1.2.1.2.8.I Expressional calque النسخ التعبيري

" وهو نسخ يراعي فيه التراكيب النحوية التي نترجم منها، فيعتمد عليه المترجم للإبقاء على البنية التركيبية التي ينقل منها وإدخال تعبير جديد في اللغة التي ينقل إليها " (بيوض، 2003:56)

مثال: He shed crocodile tears أي بمعنى بكى بدموع التماسيح.

2.2.1.2.8.I Structural calque النسخ البنوي

"يستعمل هذا النوع من النسخ بكثرة في ترجمة المصطلحات التقنية والعلمية وهو ينقل تراكيب جديدة". (بيوض، 2003:42)

مثال على ذلك : علم الخيال science fiction

3.1.2.8.I Litteral translation الترجمة الحرفية

وتعني الترجمة الحرفية عند فيني ودارليني " الإنتقال من اللغة الأصلية إلى اللغة المستهدفة، وذلك رغبة في الحصول على نص مترجم صحيح من الناحية الدلالية والتركيبية، ويتم ذلك باستبدال كل عنصر من النص الأصلي بما يقابله في النص الهدف." (بيوض، 2003:77)

نقول الترجمة الحرفية هي ترجمة الألفاظ من لغة إلى أخرى كلمة بكلمة . مثال: يذهب

الطالب دوما إلى الجامعة: The student always go to the university

تعتبر الترجمة الحرفية وسيلة كافية وكاملة في الترجمات التي تكون بين اللغات التي تنتمي لعائلة لغوية واحدة.

2.2.8.I الأساليب غير المباشرة

يلجأ المترجم إلى الترجمة غير المباشرة عند غياب التعبير المقابل في اللغة الهدف ونرى ذلك فيما يلي:

1.2.2.8.I الإبدال Transposition

يتمثل الإبدال في استبدال جزء من الخطاب بجزء آخر دون إحداث تغيير في معنى الرسالة. وهو نوعان:

_ إبدال إجباري: وهو وجود صيغة واحدة لإعادة نقل العبارة في اللغة الهدف (بيوض، 2003: 85). أي بمعنى يحدث عندما لا يكون للغة المستهدفة إمكانات للتغيير.

وكمثال على ذلك: as soon as he got up عند استيقاظه

_ إبدال إختياري: يحدث عندما يكون للغة المستهدفة إمكانات للتعبير عن نفس العبارة بأكثر من طريقة.

مثال: after he comes back عند رجوعه أو عندما يرجع.

2.2.2.8.I التطويع Modulation

هو التطويع في الرسالة وهو ناتج عن النظر إلى الحقيقة اللغوية نفسها من جانب آخر، وهو نوعان:

_ التطويع الثابت أو الإجباري: ويسمى أيضا التكييف المعجمي ويتمثل هذا النوع في تقديم

نفس الواقع من زاوية أخرى بمعنى أن يكون على مستوى المفردات كقول رجل مطافئ Fire man

التطويع الإبدالي أو الإختياري: يكون على مستوى التركيب الذي يعرف تحويرات دون المساس بالمعنى العام للرسالة كقول إنه من الصعب it's not easy .

(بيوض، 2003:66)

3.2.2.8.I التكافؤ Equivalence

"يرى فيني وداريلني بأن التكافؤ يتحقق عندما يتفق نسان في تصوير وضعية تعبر عن واقع واحد وذلك باللجوء إلى وسائل أسلوبية وتركيبية مختلفة تمام الإختلاف". (بيوض، 2003:104)

مثال: once bitten , twice shy ومعناه حرفيا من لدغته الحية خاف من الرسن.

ويعنى أن التكافؤ يعين وجود وضعية يتم فيها التعبير عن التجربة الإنسانية والغرض منه هو الحصول على موقف يكافئ الموقف الأصلي. ويلجأ المترجم إلى هذا الإجراء في أغلب الحالات عند ترجمة الأمثال والحكم والعبارات الاصطلاحية التي لا تصلح لنقلها الإجراء الأخرى.

4.2.2.8.I التكيف Adaptation

تستخدم هذه الطريقة حين لا يجد المترجم في اللغة المنقول إليها الموقف المرادف في اللغة المنقول منها، وتكون حينما تشكل الوضعية أمرا منغيا لتقاليد اللغة أو معتقداتها أو أنها غير موجودة. مما يستوجب على المترجم إيجاد موقف آخر مكافئ لها، حيث تكون هنا أمام حالة خاصة للتكافؤ وهو التكافؤ في المواقف Equivalence of situation .

مثال: أثلج هذا النبأ قلبي it warmed my heart (بيوض، 2003:91)

الفصل الثاني:

دراسة تحليلية لمقتطفات من المدونة

سنتطرق في هذا الفصل من بحثنا، أين قمنا بدراسة وتحليل مجموعة من النماذج المأخوذة من المدونة، *The adventure time* لـ *Pendelton ward* من الإنجليزية إلى العربية و الذي يعج بالمرجعيات الثقافية الخاصة بالمجتمع الأمريكي، كما سنقوم باستخلاص بعض الدلالات الثقافية الأمريكية، إضافة إلى بعض الإقتباسات الإنجليزية وكيفية نقلها من الثقافة الأمريكية إلى الثقافة العربية و عليه سوف نعرف أولاً المدونة و بعدها سنعرض المنهجية التي سنعتمدها في تحليلنا ومن خلاله نحاول الوصول إلى الإجابة على التساؤلات التي طرحناها في مقدمة البحث.

1.II تقديم المدونة

The Adventure time أو "وقت المغامرة" بالأصل "وقت المغامرة مع فين وجايك"، هو مسلسل رسوم متحركة أمريكي من تأليف "بيندلتون وارد" لكرتون نتورك. المسلسل يتتبع مغامرات فين (صوت جيريمي شادا) وهو صبي بشري يبلغ من العمر 12 عاماً، وأفضل أصدقائه وأخوه بالتبني جايك (صوت جون ديماغيو)، وهو كلب يملك قوى سحرية لتغيير الشكل والحجم عندما يريد و هما الإثنان يعيشان في أرض "أوو". يستند المسلسل على فيلم قصير من إنتاج "فريديراتور ستوديوز لنكلوديون"، بعد فترة قصيرة انتشر المسلسل كالفيروس على شبكة الإنترنت، اختارت كرتون نتورك الأمر لسلسلة كاملة التي كان لها المعاينة في 11 مارس 2010، وتم العرض الأول في 5 أبريل 2010 وانتهى في 3 سبتمبر 2018. كانت سلسلة ناجحة تجارياً وتلقت مراجعات إيجابية عموماً من ناحية كرتون نتورك من ناحية نسب المشاهدة وحازت على قاعدة جماهيرية كبيرة من المعجبين و المشاهدين، فوصل عدد مشاهدي بعض الحلقات في اللغة الإنجليزية إلى الثلاثة ملايين وهو رقم قياسي بالنسبة لسلسلة موجهة بصورة أساسية للأطفال، حيث لاقت متابعة كبيرة ضمن فئة عمرية ما فوق 12 سنة حيث تحتوي على مشاهد عنف خيالي، وقد حازت على ثمانية جوائز منها: جوائز إيمي برايم تايم وثلاث جوائز آني وجائزة بيبودي وجائزتي أكاديمية بريطانية تلفزيونية للأطفال وجائزة بيكسل وجائزة مجلة كيرانغ.

(تاريخ الزيارة 2021/07/31 على الساعة 18:50 <http://amp/s/amimoaps.com>)

وكعنصر موالي، قمنا بالتعريف بالمنتج وأهم أعماله المشهورة، وكذلك نبذة عن حياته وسنرى ذلك فيما يلي:

1.1.II التعريف بالمنتج

"وارد تايلور بندلتون جونستون" المعروف مهنيا باسم "بندلتون وارد" أو "وارد القلم" هو رسام رسوم متحركة وكاتب نص ومنتج وممثل صوتي أمريكي و خريج التحريك في معهد كاليفورنيا للفنون، يعمل لصالح كل من استديوهات كرتون نتورك و استديوهات فريديراتور. قام وارد بإنشاء وتأليف سلسلة الرسوم المتحركة "وقت المغامرة" الحائزة على جائزة إيمي 2010 وسلسلة الإنترنت "أشجع المحاربين" سنة 2012، كما شارك في إنشاء الرسوم المتحركة للبالغين نيتفلكس سلسلة إنجيل منتصف الليل 2020.

ولد "بندلتون وارد" في 23 سبتمبر 1982، في الولايات المتحدة الأمريكية، نشأ وترعرع في سان أنطونيو، تكساس و يقيم حاليا في لوس أنجلوس. أصبح وارد مهتما بالرسوم المتحركة في سن مبكرة، مستوحى من والدته التي تدعى "بيتي" من مواليد 1947، وهي فنانة عملت مع الرسوم المتحركة حيث بدأ وارد في رسم كتب الصور المتحركة في الصف الأول، وغالبا ماكان يعمل مع صديقه المقرب "أليك" على الكتب المصورة القصيرة Logdog " و "Coates".

في 2002-2003 نشر كتابا إلكترونيا بعنوان "الويب بوينو الدب"، ثم واصل العمل على الرسوم المتحركة القصيرة "كوقت المغامرة" **The adventure time** الذي تم إنتاجه في عام 2006 وأصبح ظاهرة على الأنترنت عام 2007 مع أكثر من مليون مشاهدة ،وبعدما اتفقت استوديو كرتون نتورك مع المنشأ والمبتكر "بندلتون وارد" تقديم لهم القصة المصورة في وقت مبكر ل **"Enchiridion"**، تبين أنه يمكن توسيع الفرضية في السلسلة مع الحفاظ على عناصر من المسلسل القصيرة الأصلي مثل: الشعارات المضحكة و الرقصات، ولحظة القبلية المخرجة مع الأميرة، ثم أعطت كرتون نتورك مع بعض التعديلات في رسم الضوء الأخضر

للموسم الأول في سبتمبر عام 2008 ومنه تم انتاج الحلقة الأولى وفي عام 2017 حصل وارد على جائزة "مستشار القصة" للمغامرة الحالية ذات الغلاف الصلب للإصدار الخامس من "الأبراج المحصنة و التينيات". وفي 16 مارس 2020، تم إصدار مقطع دعائي لعرض أصلي للرسوم المتحركة للبالغين "إنجيل منتصف الليل" على Netflix.

(تاريخ الزيارة 2021/07/18 على الساعة 17:00 <https://ar.wikiqube.net/wiki/>)

II.1.2 التعريف بالشخصيات

استخرجنا من مدونتنا مجموعة من الشخصيات قسمناها كالتالي:

II.1.2.1 الشخصيات الرئيسية في "وقت المغامرة"

جاءت في مدونتنا مجموعة من الشخصيات الرئيسية وهي كالتالي:

II.1.2.1.1 Finn the human "فين البشري"

هو الشخصية الرئيسية وبطل المسلسل، وهو صبي بشري لا يحب شيئاً أكثر من الذهاب للمغامرات وإنقاذ اليوم. يرتدي فين قبعة تغطي شعره الذهبي الطويل الذي تبرع به لساحرة الأشجار في حلقة قص شعر أميرة. عندما كان فين مايزال طفل رضيع، تم التخلي عنه وتم تبنيه لاحقاً من قبل أهل جايك "جوشوا ومارغريت"، فين لديه الرغبة في المغامرة فقد أقسم منذ زمن أن من شأنه أن يساعد أي شخص في حاجة.

II.1.2.1.2 Jake the dog الكلب جايك

هو صديق فين المفضل وأخوه بالتبني، وهو كلب بولدوغ عمره 28 عاماً بسنوات الكلاب السحرية قادر على تغيير شكله وتكبير حجمه حسب إرادته، ولديه خمسة أطفال من أيدي ثلاث فتيات (تشارلي وجايك جونيور وفيولا) وصبيان (كيم كيل وان وتي في).

3.1.2.1.II أميرة العلكة Bubblegum princess

هي أميرة وحاكمة مملكة الحلوى تحمل صفات شبيهة بالبشر مصنوعة من العلكة، وهي في ذلك مماثلة لسكان مملكتها.

4.1.2.1.II مارسلين ملكة مصاصي الدماء MarceLine

مارسلين والتي أحيانا تحب امتصاص اللون الأحمر عوضا عن الدم، يبلغ عمرها ألف عام، كانت مارسلين فتاة صغيرة حين عثر عليها سايمون بيتريكوف (ملك الجليد) وسط حطام الحرب، كما أنها صديقة مقربة لأميرة العلكة.

5.1.2.1.II ملك الجليد Ice king

ملك الجليد هو خصم ويتحول بطلا مساندا أحيانا، يتكرر ظهوره في السلسلة يبلغ من العمر 1043 سنة، كان يدرس ليصبح خبيرا في الآثار القديمة مع صديقه "بيتي" إلى أن وجد التاج السحري وتغيرت حياته.

2.2.1.II الشخصيات الثانوية

جاءت في مدونتنا مجموعة من الشخصيات الثانوية وهي كالتالي:

1.2.2.1.II بيمو BMO

هو روبوت حساس له شكل نظام ألعاب فيديو يعيش مع فين و جايك، يمتلك ميزات لأدوات منزلية أخرى، وفي حين يمثل بيمو مصدر تسلية لفين و جايك بألعاب الفيديو فإنه لا يزال صديقا مقربا وكلاهما يعاملانه بمساواة. تم اختراعه على يد موزيف "مو" مايسترو جيوفاني" وهو مخترع الروبوتات حيث أنشأ بيمو خصيصا لفهم المرح.

2.2.2.1.II أميرة الفضاء الوعر Lamy space princes

بصوت (بندلتون وارد) يختصر اسمها أحيانا ب(LSP), وهي أميرة ما يعرف بالفضاء الوعر وهو عبارة عن بعد بديل.

3.2.2.1.II أميرة اللهب Flame Princess

هي أميرة مملكة النار التي كان يحكمها والدها ملك النار,تبلغ من العمر 16عاما وهي إحدى أصدقاء فين ,يغطي جسمها النيران على غرار جميع سكان مملكة النار, وتتقد هذه النيران عندما تستثار مشاعرها.

4.2.2.1.II ليدى Lady

وتعرف أيضا بالسيدة ألوان, هي مخلوقة نصف قوس قزح ونصف وحيد القرن بالإضافة إلى أنها زوجة جايك ورفيقة أميرة العلكة, تستطيع تحويل الأشياء والناس إلى ألوان مختلفة وهي تتكلم الكورية فقط.

5.2.2.1.II مارتن Marten

مارتن ميرتينز هو والد فين, يعمل على السرقة وخداع الآخرين بعد كسب ثقتهم, كان مارتن مقيما في "جزيرة فاوندرز" ولكن يجبر مارتن على الذهاب إلى أوو ويصحب فين معه ثم يهجر مارتن ابنه في غابة, ويسجن بعد ذلك في قلعة الكريستال لإرتكابه "جريمة كونية" يحرره فين وجايك من الأسر في حلقة "الهروب من القلعة", لكن مارتن يظهر اهتماما بالهرب أكثر من إعادة التواصل مع ابنه.

6.2.2.1.II بيتي غروف

هي الخطيبة السابقة لملك الجليد (سايمون بيتريكوف)، كانا شريكان وعشيقان يدرسان الأدوات القديمة، يصبح سايمون هائجا بعدما يعثر على التاج المسحور ويضعه على رأسه.

(تاريخ الزيارة 2021/08/2 على الساعة 11:25 <http://3rabica.org>)

3.II التعريف بالمترجم

فيما يخص الترجمة التي اعتمدنا عليها، قد تحصلنا عليها من موقع www.cartoons4u.com قام بها المترجم محمد مشالي، غير أنه لم نجد معلومات حول هويته.

4.II منهجية تحليل المدونة

فيما يخص دراستنا، تمكننا من استخراج بعض المقتطفات التي وردت فيها الدلالات الثقافية التي قسمناها وفقا لتصنيف بيتر نيومارك، وأما طريقة الدراسة فهي دراسة تحليلية كما سبق وأن ذكرنا في مقدمة البحث، حيث قمنا بتسطير المصطلح ثم ذكرنا الترجمة طبعا، وفي الأخير قمنا بدراستها وتحليلها معتمدين على أسلوب التوطين والتغريب لمنظرهما لورنس فينوتي، مستخدمين الأساليب المباشرة وغير مباشرة لفيني وداربلي .

النص الأصلي

The Adventure time, Episode « Burning low », season 4

Well, it looks new house is done
Jack, you wanna check the new house
No, I don't want to interrupt you, you two have fan
Hahaha, I love it
Great !
This is not hurt as they used to
Aaah ! oh god, oh god, oh god, oh god !
Finn !

Hahaha, I'm ok...

Do you think that I like

Hahaha....

Now do the think that I like

Ok finn, that's enough

Thank you for building my new home, I'm so happy !

Do you wanna hug ?

Yes !

Wait a moment ! ok bro 10 foils on, you can hug now...

Bay !

Bay finn !

It looks like your dating is pretty good body

Oh ! I don't know ?

Was the hug ok ?

Give me some tips man

*Bro, you gonna let things take their natural path, look let me explain some junk about **dating**. Right now you're at tier 1, Which is **hugging**, But pretty soon you'd make it to tier 2, Which is **smooching**, Than down the road you'd make it to tier 5, Where she'd let you discover all **15 feet of her long beautiful stomach**, After a while you'd make it to tier 8, Where you touch her **horn** for the very 1st time, Very special*

What about tier 15?

Stay away from that, don't do tier 15

I don't get any idea about what you are talking about

*Don't worry about that **dude**, just let things move to tier 2, oh! And you need a shower **dude***

What? Oh grows! Do you think flame princess could smell me?

*Probably! **crap!***

What's up guys?

Princess bubelgum! What are you doing here collecting taxes ...

***Bacon pancakes**, making **bacon pancakes**,*

*Take some **bacon** and I'll put it in a **pancake**,*

***Bacon pancakes**, that's what it's gonna make,*

Bacon pancaaaake !

Jack, where is Finn ? Is he with flame princess ?

Back off Bubelgum, this is man's bizz

Is he with her or not ?

Your heart is a monster ...

*Do you have any idea,how much is cried over
you, Finn deserves to be happy even if his
boobed face gets burn on,You should be
ashamed of yourself , You are sick
but what are you...*

*This is not about some pretty love
triangle... Flame princess is physically
unstable »*

Timing :00 :11 :00

التص المترجم

وقت المغامرة، حلقة "احتراق منخفض"، الجزء السادس

حسنا، يبدو أن منزلك الجديد أصبح جاهزا هل ترغب في رؤية المنزل الجديد

يا (جيك) ؟

لا تدعني أقطعكما، استمتعا بوقتكما

أريد أن أرى ما بالداخل

أحب ذلك، رائع

هذا لم يعد يؤلم كالسابق

آآه، يا يالهي... يالهي... يالهي

فبيين...

هاهاها أنابخير

قم بالحركة التي أحبها

الآن قم بالحركة التي أحبها

حسنا (فين) هذا يكفي

شكرا لبناء منزلي الجديد يا (فين)

أنا سعيدة جدا

هل تريد أن نتعانق؟

أجل

تمهل لحظة، حسنا يا أخي، 10 لفات من القصدير

يمكنك أن تعانقها الآن .

إلى اللقاء، إلى اللقاء يا (فين)

إلى اللقاء..

يبدو أن موعدك سار بشكل جيد يا صديقي

أنا لا أعلم، هل كان العناق جيداً؟ أعطني بعض النصائح
يجب أن تدع الأمور تسير على طبيعتها يا أخي
حسناً، دعني أقدم لك بعض النصائح عن المواعدة
أنت الآن في المرحلة الأولى وهي المعانقة، لكن قريباً
جداً سوف تصل إلى المرحلة الثانية ألا وهي التقبيل،
وبعد ذلك سوف تصل إلى المرحلة الخامسة حيث
ستسمح لك برؤية جسدها الطويل والجميل، وبعد فترة
سوف تصل إلى المرحلة الثامنة حيث تلمس قرنها لأول
مرة، مميز جداً

ماذا عن المرحلة الخامسة عشر؟
ابقى بعيداً عن تلك المرحلة، لا تقترب من المرحلة
الخامسة عشر

أنا ليس لدي أي فكرة عما تتحدث
لا تقلق يا صديقي، فقط دع الأمور تسير على طبيعتها
للمرحلة الثانية. عليك أن تستحم يا صديقي
ماذا؟ هذا مقرف! هل تظن أن ملكة النار قد شمت
رائحتي؟

من المحتمل! ياللهول!

كيف حالكم يارفاق؟

أميرة العلكة! ماذا تفعلين هنا؟

أنا أجمع الضرائب...

"فطيرة اللحم، أعد فطيرة اللحم

سأخذ بعض اللحم وأضعه بالفطيرة

فطيرة اللحم هذا مأسوف أعده، فطيرة
اللحم"

أين فين يا جيك؟ هل هو مع أميرة
النار؟

توقفي يا أميرة العلكة هذا شأن الرجل

هل هو معها أم لا؟

أنت عديمة القلب

هل لديك أي فكرة عن كم البكاء بسببك؟

فين يستحق أن يكون سعيدا، حتى لو
كلف هذا احتراق وجهه، يجب عليك أن
تخجلي من نفسك ، أنت مريضة
هذا ليس له علاقة بمثلث الحب، أميرة
النار ليست مستقرة جسديا، أساسها
الجوهري لا يستحمل الرومانسية
الزائدة.

1.4.II الثقافة المادية

تمثلت الثقافة المادية في مدونتنا كالتالي:

1.1.4.II العبارات المتعلقة بالمأكل

تتعدد مصطلحات الأطعمة وتتنوع وتختلف من مجتمع لآخر ، فكل بلد أو ثقافة وصفات وأطباق خاصة بها. وجدنا في مدونتنا بعض الدلالات الثقافية التي تتعلق بالأكل الأمريكي والتي سوف نراها فيما يلي و نقوم بتحليلها.

وقد توفرت بعض العبارات المتعلقة بالمأكل في مدونتنا ، وسنراها فيما يلي:

Bacon pancakes, Bacon, Pancake

• نماذج عن تقنية التكييف لفيني وداربلني

قمنا باستخراج الأمثلة التالية: Bacon, Bacon pancakes

المقطع الأصلي:

« *Bacon pancakes, making bacon pancakes,*

Take some bacon and I'll put it in a pancake,

Bacon pancakes, that's what it's gonna make,

Bacon pancaake ! »(season 4, episode 16)

Timing :00 :00 :05

الترجمة:

"فطيرة اللحم، أعد فطيرة اللحم

سأخذ بعض اللحم وأضعه بالفطيرة

فطيرة اللحم هذا ماسوف أعده، فطيرة اللحم"

المثال الأول: Bacon

التحليل:

جاء في قاموس المعاني تعريف كلمة Bacon في قاموس almany كما يلي:

Bacon : "back and sides of a hog salted and dried or smooked ; usually sliced thin and fried."

www.almany.com visited on oct 4th ,2021 at 17 :47p.m

" لحم خنزير مقعد": هو نوع من قطع لحم الخنزير المأخوذة من ظهر أو جوانب الخنزير، ويكون مملح ومجفف أو مدخن، و عادة ما يكون شرائح رقيقة ومقلية.(ترجمتنا)

قام المترجم بسترجة كلمة Bacon بلحم، وهنا استخراجنا تقنية التكييف حيث تعتبر هذه الكلمة في المجتمع الإنجليزي نوع من "لحم خنزير مقعد" وهي كلمة مستمدة من "الباشو" الألماني القديم أي "الأرداف"، ونرى بأن هذه الترجمة سهلة الفهم والاستيعاب على الطفل و لا يقع في الغرابة ، وبالتالي استنتجنا أحد أساليب لورنس فينوتي وهو التوطين في ترجمة كلمة Bacon ب" لحم" وليس "لحم خنزير"، نظرا لأن هذا الأخير لا يناسب الثقافة العربية لتحريم الإسلام له.

المثال الثاني : Bacon pancakes

التحليل:

المقصود بكلمة Bacon pancake في قاموس أوربان (urban dictionary) كما يلي:

*Bacon pancake : " the result of adding
bacon to pancakes "*

www.urbandictionary.com visited on oct 4th, 2021 at 17 :20 p.m

"فطيرة لحم خنزير مقدد": هي فطيرة يضاف لها لحم الخنزير. (ترجمتتا)

(تاريخ الزيارة يوم 2021/01/16 على الساعة 10:00 <https://www.almaany.com>)

قام المترجم بسترجة كلمة **Bacon Pancake** بـ " فطيرة لحم"، وهنا استخرجنا تقنية التكيف، حيث تشير عبارة **Bacon Pancake** في المجتمع الانجليزي إلى " فطيرة لحم خنزير مقدد". ونرى بأن هذه الترجمة لاتعيد معنى اللغة الأصل، وبالتالي استنتجنا أحد أساليب لورنس فينوتي وهو "التوطين".

• نماذج عن الترجمة الحرفية

قمنا باستخراج المثال التالي: **pancake**

المثال الأول: **pancake**

التحليل:

المقصود بكلمة **pancake** في قاموس كامبريدج (Cambridge) كما يلي :

Pancake : "a thin ,flat , round cakes made
from a mixture of flour, milk, and egg , fried
on both sides. "

<https://dictionary.cambridge.org> visited on oct 4th, 2021 at 18p.m

"الفطيرة": وهي فطيرة رقيقة، مسطحة ومستديرة، تحضر
من خليط الطحين، الحليب والبيض، ويتم طهيها من كلا
الجانبين. (ترجمتتا)

(تاريخ الزيارة يوم 2021/01/16 على الساعة 10:00 <https://www.almaany.com>)

قام المترجم بسترجة كلمة Pancake "بفطيرة" وهنا استخرجنا تقنية الترجمة الحرفية لفيني وداربلني، ونرى بأن هذه الترجمة بسيطة وسهلة الاستيعاب وهذا ما يجعل انفتاح الطفل على ثقافة الغير، وبالتالي نستنتج أسلوب التغريب.

2.4.II الثقافة الفكرية و الإيديولوجية

يختلف المجتمع العربي في أعرافه وتقاليد ودينه عن غيره من المجتمعات الغربية، مما يؤدي إلى صعوبات في العملية الترجمية. حيث قد وردت في مدونتنا العديد من المصطلحات المتعلقة بالثقافة و الدين الأمريكي.

1.2.4.II العبارات المتعلقة بالثقافة والدين

أخذنا البعض منها وحاولنا تحليلها فيما يلي:

• نماذج عن الترجمة الحرفية:

قمنا باستخلاص الأمثلة التالية: **Oh God , Dating, Hugging, Smoching, Horn**

المثال الأول:

« Oh God !...Oh God !... Oh God ! »

Timing :00 :00 :02

التحليل:

جاء تعريف كلمة **Oh God !** في قاموس cambridge كالتالي:

*Oh God : "used to emphasize how surprised ,
angry, shocked you are. "*

<https://dictionary.cambridge.org> visited on oct 6th 2012 at 13 :25p.m

يا إلهي: تستخدم للتعبير عن الدهشة, الغضب والهلع. (ترجمتنا)

قام المترجم بسترجة كلمة Oh God ب" يا إلهي"، ومنه استخرجنا تقنية الترجمة الحرفية , وهنا نرى أن ترجمة مصطلح Oh God ب"ياإلهي" عبارة بسيطة سهلة الاستيعاب لدى المتلقي العربي، كما استنتجنا أسلوب التغريب الذي حافظ على الجانب الثقافي للمصطلح من أجل الإنفتاح على ثقافة الغير.

المثال الثاني: Dating

وقد جاء في المقطع الأصلي كالتالي:

المقطع الأصلي:

«Well, let me explain some junk about **dating**... »

Timing : 00 :00 :02

الترجمة:

"حسنا، دعني أقدم لك بعض النصائح عن المواعدة..."

جاء تعريف كلمة **Dating** في قاموس yourdictionary كالتالي :

Dating : "a form of remantic courtship typically between two individuals with the aim of assessing the other's suitability as a partner in an intimate relationship or as spouse. The result of dating may at any time lead to friendship ,any level of intimate relationship, mariage, or no relation. "

www.yourdictionary.com visited on oct 6th at 19 :45 p.m

المواعدة: هو نوع من العلاقات الرومانسية، و عادة ماتكون بين شخصين بهدف تقييم مدى ملائمة الطرف الآخر كشريك محتمل في علاقة حميمة أو زواج. قد تؤدي نتيجة المواعدة إلى صداقة، أو علاقة حميمة، أو الزواج، كما قد لا تؤدي إلى وجود علاقة أصلا.(ترجمتنا)

قام المترجم بسترحة كلمة "dating" بـ "المواعدة"، ومنه استخرجنا تقنية الترجمة الحرفية. وتعتبر كلمة "dating" مصطلح للتعبير على لقاء طرفين من أجل علاقة ما، كما لاحظنا أن مصطلح "المواعدة" بسيط وسهل للفهم من طرف الطفل وهذا ما يجعله منفتح على الثقافة الغربية، ومنه استنتجنا أسلوب التغريب الذي فتح الآفاق للطفل المتلقي.

المثال الثالث : Hugging

قمنا في هذا المقطع بتقديم التعاريف كما يلي:

جاء تعريف كلمة Hugging في قاموس cambridge كالتالي:

Hugging :to hold someone close to your body with your arms, usually to show that you like, love, or value them.

<https://dictionary.cambridge.org> visited on oct 06th 2021 at 14 :00p.m

العناق: هو ضم شخص إليك بذراعيك، عادة لإظهار مدى حبك، اهتمامك وتقديرك له. (ترجمتنا)

قام المترجم بسترحة كلمة "Hugging" بـ "العناق"، حيث استخرجنا تقنية الترجمة الحرفية، ومن هنا لاحظنا بأن هذا المصطلح سهل الإستيعاب من طرف الأطفال. وبالتالي استنتجنا أسلوب التغريب الذي حافظ على السياق الثقافي للغة الأصل مما يسمح للأطفال بالانفتاح على الثقافة الغربية.

المثال الرابع : Smooching

جاء تعريف كلمة Smooching في قاموس cambridge على النحو التالي:

Smooching : to kiss , hold, and touch someone in a sexual way.

<https://dictionary.cambridge.org> visited on oct 7th 2021 at 9 :50a.m

التقبيل: هي تقبيل ولمس الطرف الآخر بطريقة مثيرة. (ترجمتنا)

قام المترجم بسترجة كلمة "smooching" بـ "التقبيل"، ومنه استخرجنا تقنية الترجمة الحرفية التي أبرزت العنصر الغرائبي لثقافة اللغة المصدر. وبالتالي استنتجنا أسلوب التغريب الذي حافظ على الجانب الثقافي.

المثال الخامس: Horn

جاء في قاموس meriem-webster الإلكتروني تعريف كلمة Horn كما يلي:

Horn : one of the hard bony growths on the head of many hoofed animals(as cattles,goats, or sheep).

<https://www.meriem-webster.com> visited on nov 2nd 2021at 22 :40p.m

القرن: يعتبر عظم صلب يتواجد على رؤوس العديد من الحيوانات مثل المواشي،الماعز والأغنام.(ترجمتنا)

قام المترجم بسترجة كلمة "Horn" بـ "قرن"، وعلى هذا الأساس استخرجنا تقنية الترجمة الحرفية و التي أبرزت العنصر الغرائبي لثقافة اللغة المصدر.

• نماذج عن التكيف

قمنا باستخراج المثال التالي: **15 feet**

المثال: **15 feet of her long beautiful stomach**

في هذا المقطع سنعتمد على تحليل عبارة **15 feet**، وقد جاء تعريفها في قاموس كولينس collinsdictionary كالتالي:

15 Feet : Feet is the plural form of foot which means a unit for measuring length, height, or depth, and 15 feet which equals 4,572 meters in the british imperial system of units and united states customary units.

<https://www.collinsdictionary.com> visited on dec 30th 2021 at 17 :50p.m

15 قدم: هي وحدة لقياس الطول أو الإرتفاع أو العمق ، وهي تساوي 4 أمتار نسبة للنظام الإمبراطوري والنظام الأمريكي لقياس الوحدات.(ترجمتنا)

قام المترجم بسترجة « **15 feet of her long beautiful stomach** » ب "جسدها الطويل والجميل"، ومنه لاحظنا غياب ترجمة عبارة 15 feet في اللغة الهدف وذلك لعدم وجود مكافئ، لأن هذه الأخيرة عبارة عن وحدة لقياس الطول غير موجودة في الثقافة العربية، وبالتالي استنتجنا أن هذه العملية الترجمية قد تمت باستراتيجية التوطين.

• نموذج عن النسخ التراكمي

قمنا باستخراج المثال التالي: **love triangle**

المقطع الأصلي:

« *You should be ashamed of yourself ,
You are sick , but what are you...
This is not about some pretty love
triangle... Flame princess is physically
unstable* »

Timing :00 :00:10

الترجمة:

"يجب أن تخجلي من نفسك،

أنت مريضة، ولكن ماذا تحاول...

هذا ليس له علاقة بمثلث الحب...

أميرة النار ليست مستقرة جسدياً"

التحليل:

جاء تعريف عبارة "**love triangle**" في قاموس **Collinsdictionary** كالتالي:

Love triangle : 'is a relationship in which three people are each in love with at least one other person in the relationship.'

<https://www.collinsdictionary.com> visited on jan 18th at 19 :45 p.m

لقد جاء في قاموس المعاني عربي- انجليزي ترجمة كلمة " **Love triangle** " على النحو التالي:

مثلث الحب": هي علاقة عاطفية يكون فيها ثلاثة أشخاص في حالة حب مع شخص آخر على الأقل في العلاقة. (ترجمتنا)

قام المترجم بسترجة عبارة "**Love triangle**" بـ "مثلث الحب"، ومنه استخرجنا أحد أساليب فيني المباشرة وهي نسخ تراكيبي وهذا بترجمة **Love** بما يقابلها في اللغة العربية "حب"، و **triangle** بـ "مثلث" ، لتعيد معنى الكلمة الأصل بكلمات عربية. وبالتالي استنتجنا أن العملية الترجمية تمت باستراتيجية التغريب التي حافظت على الشحنة الثقافية للعبارة الأصلية.

3.4.II العبارات المجازية

وهي التعبيرات التي لا يمكن فهم معانيها بسهولة من خلال الكلمات المفردة التي تشكل التعبيرات وسنرى بعضاً منها فيما يلي:

• نموذج عن التكافؤ

قمنا باستخراج المثال الآتي: **Your heart is a monster**

المقطع الأصلي:

« *Jack, where is Finn ? Is he with flame
princess ?
Back off Bublbaum, this is man's bizz
Is he with her or not ?
Your heart is a monster... »*

Timing : 00 :09 :00

الترجمة:

" أين فين يا جيك؟ هل هو مع أميرة

النار؟

توقفي يا أميرة العلكة ، هذا شأن الرجل

هل هو معها أم لا؟

أنت عديمة القلب...

التحليل:

قام المترجم بسترجة عبارة « **Your heart is a monster** » بـ " انت عديمة القلب"، ومن هنا استخرجنا تقنية التكافؤ بحيث نرى أن هذه العبارة "انت عديمة القلب" يمكن اعتبارها أقرب مكافئ، فهي عبارة مجازية فيها ابداعا من الجانبين الجمالي و الأسلوبي مع الإبقاء على الشكل و المضمون، وبالتالي يمكن فهمها بسهولة من طرف الطفل المتلقي. ومن هنا استنتجنا أسلوب التوطين الذي حافظ على ثقافة المتلقي.

II-3-5 الثقافة الإجتماعية

تختلف الثقافة الإجتماعية من شعب إلى آخر من حيث الأفكار، العادات والتقاليد و اللغة ونرى بعض المصطلحات منها فيما يلي:

• نموذج عن التكافؤ

قمنا باستخراج المثال التالي: **Dude**

المقطع الأصلي:

« Don't worry about that **Dude**, just let
things naturally move to tair 2,
And you need a shower **Dude**.
Whaat !!ooow grows »

Timing : 00 : 00 : 09

الترجمة:

"لا تقلق يا صديقي، فقط دع الأمور
تسير بطبيعتها للمرحلة الثانية،
وعليك أن تستحم يا صديقي. ماذا!!
هذا مقرف."

التحليل:

جاء تعريف عبارة "Dude" في قاموس Collinsdictionary كالتالي:

Dude : 'A man excessively concerned with his
clothes, grooming, and manners.'

<https://www.collinsdictionary.com> visited on jan 17th at 11 :41 a.m

لقد جاء في قاموس المعاني عربي- انجليزي ترجمة كلمة "Dude" على النحو التالي:

رجل أنيق: هو الرجل الذي يهتم بشكل مفرط بملابسه و مظهره وأخلاقه. (ترجمتنا)

قام المترجم بسترجة كلمة "Dude" بـ "يا صديقي"، استخرجنا تقنية التكافؤ في ترجمة كلمة
"Dude" من الإنجليزية فهو مصطلح يستخدم للسخرية من الشباب الذين كانوا يهتمون بشكل
مفرط بالموضة، وهنا لاحظنا مصطلح "يا صديقي" مكافؤ مناسب لتبسيط الفكرة وتسهيل فهمها
للأطفال. وبالتالي استنتجنا أسلوب التوطين .

نموذج من التكييف:

قمنا باستخراج المثال التالي : **Crap**

المقطع الأصلي:

« Do you thik flame princes could smell me ?

Probably.

Crap !!! »

Timing : 00 :00 :02

الترجمة:

"هل تظن أن أميرة النار قد شمت

رائحتي؟

من المحتمل.

يا للهول !!! "

التحليل:

جاء تعريف عبارة "Crap" في قاموس Yourdictionary كالتالي:

Crap : is a slang and vulgar term for feces, nonsense or felth.

<https://www.yourdictionary.com> visited on jan 19th 2022 at 12 :10

لقد جاء في قاموس المعاني عربي- انجليزي ترجمة كلمة "Crap" على النحو التالي:

حماقة: هو مصطلح عام أو مبتذل للبراز، يوحي بكلام فارغ وقذارة.

قام المترجم بسترجة كلمة "Crap" بـ "يا للهول"، ومن هنا استخرجنا تقنية التصرف كما

نلاحظ بأن مصطلح "يا للهول" ينطبق على الثقافة العربية وأما مصطلح Crap هو تعبير

بذيء شائع في الشوارع الأمريكية بحيث لا يليق بالأطفال نظرا لفظاعته. وبالتالي استنتجنا

أسلوب التوطين الذي راع عقل و ثقافة الطفل المتلقي.

خاتمة عامة

لقد توصلنا من خلال هذه الدراسة أن نبين كيفية نقل المفاهيم الثقافية من لغة إلى أخرى ومن شعب إلى آخر. لا سيما وأن هذا النقل يتم في إطار لغتين مختلفتين تماما، وفي آخر المطاف اتضح لنا أن ترجمة النصوص التي تحمل مضامين ثقافية بجميع أشكالها، ليست بالأمر الهين، لذلك يتوجب التعايش مع كلتا الثقافتين لفهم فحوى رسالة النص الأصل وتأويلها لما يستوعبه القارئ المستقبل. بالإضافة إلى الإلمام بكل ما يتعلق بالمذاهب المختلفة، والنظم القيمية والتقاليد التي تميز ثقافة ما قبل الشروع في عملية الترجمة، ومن هذا الأمر لا بد من التعرف على جمهور اللغتين فضلا على العناصر المختلفة للغة الهدف.

وعلى هذا الأساس تبين لنا من خلال عرضنا لمجمل مبادئ الترجمة الثقافية، أن الترجمة تعتبر تقنية "لسانية إدراكية ثقافية"، كما تركز على تأويل العناصر الثقافية في النص المصدر، وذلك بالاستعانة بعدد من النظريات والاستراتيجيات التي بواسطتها يمكن الإبداع والاجتهاد في إيجاد الصور المثلى للأصل، كذلك من المستحسن أن تكون الترجمة مقابلة لنظرة المتلقي لكلا الثقافتين وتكييفها بقدر معين، حتى لا يشعر هذا الأخير بالغرابة.

قمنا بدراسة تحليلية لبعض المقطعات من المدونة، حيث اتضح لنا أن الترجمة الثقافية تصنف من أصعب الترجمات، نظرا لأن الثقافة معضلة حقيقية للترجمة فمهما تماثلت الثقافات فإن هناك اختلاف وتباين بينهما. كما تعرفنا أيضا من خلال تحليلنا للمدونة، أن هذا النوع من الرسوم المتحركة ليس فقط للمزاح والترفيه، ولكن له بعد ثقافي يعكس تماما الثقافة العربية، كذا الصعوبات التي صادفناها خلال تحليلنا للمقطعات، وبالخصوص أن هذا المسلسل موجه لفئة الأطفال، فمن خلال التحليل الدقيق سيكتشف قارئ المترجمة والصورة ما يميز بيئة عن أخرى.

توصلنا بعد الدراسة التحليلية لمقاطع من **The Adventure time** إلى الإجابة على مجمل التساؤلات التي طرحناها حيث أن تقنيات فيني وداريلني أفت بالغرض في تحقيق

التوطين والتغريب وتكمن الصعوبة في عدم وجود مكافئ دقيق في بعض الأحيان أو لا يتماشى مع الثقافة العربية.

فيما يتعلق بالاستراتيجيات الترجمية المعتمدة في نقل الجانب الثقافي، قد غلب استعمال تقنيات فيني وداربلني، وذلك لتحقيق التوطين في مقاطع، وتحقيق التغريب في مقاطع أخرى، وذلك حسب مقتضيات الترجمة.

ولقد تمكنا من خلال دراسة و تحليل المدونة من تأكيد الفرضيات المقترحة في المقدمة، حيث وجدنا أن أسلوب التوطين والتغريب كانا أنجح في ترجمة البعد الثقافي. كما يجدر الإشارة أيضا إلى الدور الكبير الذي أدته أساليب فيني وداربلني ، حيث كانت الترجمة الحرفية والتكافؤ الأسلوبين الطاغيين في مدونتنا.

وعلى هذا الأساس نلخص جل النتائج التي توصلنا إليها على النحو التالي:

- ترجمة العناصر الثقافية في الرسوم المتحركة لمدونتنا ليست بالأمر الهين، خاصة فيما يتعلق بالسمعي البصري. فمثل هذه الترجمات تشكل تحديا في الترجمة.
- هذا النوع من الرسوم المتحركة ليس فقط للمزاح والترفيه، ولكن له بعد ثقافي يعكس الثقافة الأمريكية من كل جوانبها المختلفة.
- التوطين والتغريب سبيلين لرفع تحدي ترجمة البعد الثقافي في اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية. كما تجدر الإشارة إلى دور أساليب فيني وداربلني، المباشرة وغير مباشرة في تجاوز الصعوبات التي تقف عقبة في طريق المترجم أثناء الترجمة الثقافية.
- المسترج مسؤول على الحفاظ على التوازن الثقافي للطفل وذلك باختياره لأنسب الأساليب الترجمية.

إن الترجمة نقطة عبور بين الثقافات، وآلية لاحتكاك وتقارب الأمم فيما بينها ووسيلة لتشجيع الحوار بين الثقافات، فالترجمة تسمح للقارئ بأن يتواصل مع غيره فيتعرف على كل ما يميز الآخر عنه ويتبادلان المعارف الإنسانية.

فحتى وإن كانت الترجمة تهدف إلى التعريف بأمة معينة وثقافتها وحضارتها إلا أنها لا تسعى إلى فرض هذه الثقافة، وأن تسيئ إلى الثقافات الأخرى، بل على العكس تنشر هذه الثقافة في ظل احترام الآخر وثقافته ومعتقداته، لأن الترجمة أولاً وقبل كل شيء موطن التلاقي بين الثقافات.

وأخيراً أود أن أشير إلى أنه بعد استعراضنا لبعض الأمثلة التي تتعلق بالخصائص الثقافية على اختلاف أنواعها من خصائص ثقافية دينية... الخ، وكما سبق وأن أكدنا على صعوبة نقل هذه الخصوصيات لما تتميز به من تعقيد وصعوبة الفهم، فعلى هذا الأساس حبذا لو تم اتباع بعض التوصيات التي توصلنا إليها على النحو التالي:

- يتعين على المترجم أن يبدع ويجتهد في إيجاد الصور المماثلة للأصل وأن ينقل على الأقل الانطباع المماثل.
- في ترجمة الخصوصيات الثقافية يتعين على المترجم مقابلة نظرة المتلقي العربي بنظرة المتلقي الأجنبي للنص المترجم حتى لا يشعر هذا الأخير بالغرابة ولا يتيه وسط هذه المعطيات الثقافية والحضارية التي تمت بأية صلة لبيئته وثقافته ورؤيته الخاصة للعالم.
- كما أن نقل المترجم لهذه الخصوصيات الثقافية يتطلب منه ثقافة عامة، فعليه أن يلم بالجوانب الثقافية والسياسية والتاريخية خاصة إذا تعلق الأمر بترجمة نص أدبي، فهذه الخلفية تدعم المعرفة الموسوعية للمترجم.

▪ لا يجب أن تكون الترجمة في الأساس مجرد نقل كل كلمة بما يقابلها في اللغة الهدف، ولكنها نقل لقواعد اللغة التي توصل المعلومة ، كذلك نقل لفكر الكاتب وثقافته وأسلوبه.

ننهي بحثنا بذكر أهم الآفاق، فلا بأس أن نأمل في إقامة دراسات أخرى لأفلام الكرتون لبندلتون وارد Pendelton Ward والتعمق في البحوث من زوايا وجوانب متعددة والاعتماد على مقاربات وأساليب ترجمة مختلفة.

وفي الأخير نأمل أننا وفقنا في إتمام هذا العمل القائم على تحليل الخصوصيات الثقافية في الرسوم المتحركة الأمريكية The Adventure Time لمبتكرها "بندلتون وارد" Pendelton Ward ، وأنها قد ساهمت في الإجابة على الإشكاليات المطروحة، كما نأمل أن يساهم بحثنا في فتح آفاق جديدة لدراسة ترجمة خصائص الرسوم المتحركة بالتفصيل.

والله ولي التوفيق.



قائمة المراجع

1_المصادر

_المدونة

www.cartoons4u.com/theadventuretime

2_المراجع باللغة العربية

1. الديدأوي، محمد (2000)، الترجمة والتعريب، لبنان، دار البيضاء، المركز الثقافي العربي.
2. الشيخ، سمير (2010)، الثقافة و الترجمة، ط1، بيروت، دار الفارابي.
3. بيوض، إنعام (2003)، الترجمة الادبية، بيروت، لبنان، دار الفارابي.
4. جبران، مسعود (2000)، المنجد في اللغة العربية، بيروت، دار المشرق.
5. حسام الدين، كريم زكي (2001)، اللغة والثقافة، القاهرة، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع.
6. قريقوري و كارول (1978)، لغة وحالة، لندن، جامعة روتليدج.
7. نيومارك، بيتر (2006)، الجامع في الترجمة، تر حسن غزالة، ط1، بيروت، لبنان، دار ومكتبة الهلال.

3_المراجع باللغة الاجنبية

1. DIAZ CINTAS Jorge & REMAEL, Aline (2007), Audiovisual transltion :Subtitling, Manshester , England : St.Jerome.
2. LAWRENCE, Venuti(1995), Translators Invisibility, Routledge Newyork, London.
3. MARIANNE, Lederer (1994), La traduction Aujourd'hui, Le modèle interprétatif, Hachette, Paris.
4. MARLEAU, Lucien(1982), les sous titres... un mal nécessaire, Meta : les presses de l'université de Montréal, Volume 27, N°23.
5. NIDA, Eugène(2003), Language and Culture, traduire la langue et la culture, IFCRIM, sud Edition/ Maisonneuve et Larose, Tunis, Paris.
6. RAKOVA, Zuzana(2014), les théories de la traduction, Masarikova Universita.
7. RICHARD, Jeans pierre(1998), Palimpsestes : traduire la culture, presse de la Sorbonne Nouvelle, N°11.
8. V.J.P, DARBELNET (1977), stylistique comparée Du français et De l'anglais : Méthode De Traduction, Didier, Paris.
9. Y.Gambier(2004), La traduction audiovisuel :un genre en expansion, université de Finland.

4_المعاجم و الموسوعات:

1. بن منظور، جمال الدين(1993)، لسان العرب، المجلد السادس، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

5_ الروابط الإلكترونية:

<https://www.almaay.com> تاريخ الزيارة 2021/01/16 على الساعة 10.00

<https://sotor.com> تاريخ الزيارة 2021/7/1 على الساعة 13:21

<http://.mawdoo3.com> تاريخ الزيارة 2021/07/2 على الساعة 17:10

<https://www.wise-geek.com> تاريخ الزيارة 2021/09/19 على الساعة 17:46

<https://www.larousse.fr> تاريخ الزيارة 2021/12/10 على الساعة 14:00

<http://amp/s/amimoaps.com> تاريخ الزيارة 2021/07/31 على الساعة 18.50

<https://ar.wikiqube.net/wiki/> تاريخ الزيارة 2021/07/18 على الساعة 17:00

www.saaid.net/tarbiah/248.htm تاريخ الزيارة 2022/03/20 على الساعة 17:44

<https://3rabica.org> تاريخ الزيارة 2021/08/2 على الساعة 11:25

www.almaany.com visited on oct 4th ,2021 at 17 :47p.m

<https://dictionary.cambridge.org> visited on oct 4th, 2021 at 18p.m

www.yourdictionary.com visited on oct 6th at 19 :45 p.m

<https://www.meriem-webster.com> visited on nov 2nd 2021 at 22 :40p.m

<https://www.collinsdictionary.com> visited on dec 30th 2021 at 17 :50p.m



الملاحق

مسرد إنجليزي - عربي :

A	
Adaptation	تصرف
Audiovisual translationn	ترجمة سمعية بصرية
B	
Betrayal in translation	خيانة في الترجمة
Borrowing	اقتراض
C	
Calque	نسخ (محاكات)
Congruence	تطابق
Comparative stylistic	أسلوبية مقارنة
Cultural conotation	دلالات ثقافية
Cultural context	سياق ثقافي
Cultural dimension	بعد ثقافي
Cultural elemets	عناصر ثقافية
Cultural equivalence	مكافئ ثقافي
Cultural identity	هوية ثقافية
Cultural peculiarities	خصوصيات ثقافية
Cultural translation	ترجمة ثقافية
Cultural Untranslatability	لاترجمية الثقافية
Cultural words	كلمات ثقافية
D	
Domestication	توطين
Direct procedures	أسلوب مباشر
E	
Equivalence	تكافؤ
Equivalence of situation	تكافؤ في المواقف

Expressional calque	نسخ تعبيرى
F	
Facultative modulation	تطويع إجبارى
Facultative transposition	إبدال إجبارى
Fonctionalism	مذهب وظيفى
Foreignization	تغريب
G	
Grammatical equivalence	مقابل لغوى
H	
Honesty in translation	أمانة فى الترجمة
I	
Indirect procedures	أسلوب غير مباشر
Invisibility	إختفاء
L	
Lexical system	نظام معجمى
Linguistic equivalent	مكافئ لغوى
Literal translation	ترجمة الحرفية
M	
Modulation	تطويع
O	
Obligatoy modulation	تطويع إجبارى
Obligatory transposition	إبدال إجبارى
P	
Phonological system	نظام صوتى
S	
Source culture	ثقافة مصدر
Source language	لغة مصدر
structure	بنية تركيبية

Structural calque	نسخ البنيوي
Subtitling	سترجة
Syntactic system	نظام نحوي
Systemic polymorphism	تعدد نظامي
T	
Target culture	ثقافة هدف
Target language	لغة هدف
Translation process	عملية ترجمية
Transposition	إبدال
Text identity	هوية النص
U	
Untranslatability	عدم قابلية الترجمة

مسرد عربي - إنجليزي:

ا	
Comparative stylistic	أسلوبية مقارنة
Direct procedure	أسلوب مباشر
Indirect procedure	أسلوب غير مباشر
Honesty in translation	أمانة في الترجمة
trasposition	إبدال
Obligatory transposition	إبدال إجباري
Facultatif transposition	إبدال إختياري
Ivisibility	اختفاء
Borrowing	اقتراض
ب	
Cultural dimesion	بعد ثقافي
Structure	بنية تركيبية
ت	
Literal translation	ترجمة أدبية
Cultural translation	ترجمة ثقافية
Literal translation	ترجمة حرفية
Audiovisual translatio	ترجمة سمعية بصرية
Adaptation	تصرف
Congruence	تطابق
Modulation	تطويع
Obligatory modulation	تطويع إجباري
Facultatif modulation	تطويع إختياري
Systemic polymorphism	تعدد نظامي

Foreignization	تغريب
Equivalence	تكافؤ
Equivalence of situation	تكافؤ في المواقف
Domestication	توطين
ث	
Source culture	ثقافة مصدر
Target culture	ثقافة هدف
خ	
Cultural peculiarities	خصوصيات ثقافية
Betrayal in translation	خيانة في الترجمة
د	
Cultural connotation	دلالات ثقافية
س	
Subtitlig	سترجة
Cultural context	سياق ثقافي
ع	
Untranslatability	عدم قابلية الترجمة
Translation process	عملية ترجمية
Cultural elements	عناصر ثقافية
ل	
Cultural untranslatability	لا ترجمية ثقافية
Source language	لغة مصدر
Target language	لغة هدف
م	
Grammatical equivalence	مقابل لغوي

Fonctionalism	مذهب وظيفي
Cultural equivalence	مكافئ ثقافي
Linguistic equivalence	مكافئ لغوي
ن	
Calque	نسخ
Structural calque	نسخ بنيوي
Expressional calque	نسخ تعبيرية
Phonological system	نظام صوتي
Lexical system	نظام معجمي
Syntactical system	نظام نحوي
هـ	
Cultural identity	هوية ثقافية
Text identity	هوية النص

المدونة (قرص مضغوط)

« The Adventure time episode 16

Season 4 »

Abstract :

The purpose of our research, which is entitled « **The problem of subtitling cultural peculiarities in the American cartoon, The adventure time** », is presenting an element of audiovisual translation which is 'subtitling'. Thus in this study, we explained the most important methods used to translate these cultural peculiarities include the direct and indirect methods of Vinay and Darblnet, as well as the theories of Lawrence Venuti 'domestication and foreignization'. We concluded this work with an applied study for the aim to testify these cultural specificities by analyzing them at a certain level, for the aim to measure the effectiveness of these strategies in their role to overcome the problem of translating cultural peculiarities .

At the end, we have reached several results that we summarize in the fact that this kind of cartoons contains a cultural dimension that reflects American culture in all its aspects, as well as the difficulty of translating cultural elements that is mentioned in our corpus , and the methods of Lawrence Venuti 'Domestication and foreignization' that aim to raise the challenge in translating this dimension. Also the role of Vinay and Darblnet's methods in overcoming the difficulties of cultural translation.

Key words : cultural peculiarities, audiovisual translation, subtitling, cultural dimension, cultural elements, cartoons.

الملخص باللغة العربية:

الهدف من بحثنا الموسوم بـ "اشكالية سترجة الخصوصيات الثقافية في الرسوم المتحركة الأمريكية 'The Adventure Time' إلى تسليط الضوء على الترجمة السمعية البصرية من خلال أحد ميادينه ألا وهو السترجة، حين نوضح في هذه الدراسة أهم الأساليب المستخدمة في ترجمة هذه الخصوصيات الثقافية من بينها الأساليب المباشرة وغير المباشرة لفيني وداربلني، كذلك نظريات التوطين والتغريب للورنس فينوتي. واختتمنا عملنا هذا بدراسة تطبيقية للتقرب من هذه الخصوصيات الثقافية وكذا تحليلها، لغرض قياس مدى فاعلية هذه الإستراتيجيات في دورها لتجاوز إشكالية ترجمة الخصوصيات الثقافية.

وفي الأخير توصلنا إلى ايجاد عدة نتائج نلخصها في احتواء الرسوم المتحركة على بعد ثقافي يعكس الثقافة الأمريكية من كل جوانبها، كذلك صعوبة ترجمة العناصر الثقافية في الرسوم المتحركة الواردة في مدونتنا، كما يعتبر أسلوب التوطين والتغريب أحد سبل من أجل رفع التحدي في ترجمة هذا البعد الثقافي، ودور أساليب فيني وداربلني في تجاوز صعوبات الترجمة الثقافية.

الكلمات المفتاحية: الخصوصيات الثقافية، ، ترجمة سمعية بصرية، السترجة، بعد ثقافي، عناصر ثقافية، الرسوم المتحركة.